واقع خدمات الإرشاد المهني من وجهة نظر الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام بجدة

The Reality of the Vocational Counselling Services from the Perspective of High Schools Gifted Students in General Education Schools in Jeddah

إعداد

فاطمة عوض الغامدي

Fatimah Awadh Alghamdi

ماجستير التوجيه والإرشاد التربوي - كلية الدراسات العليا التربوية- جامعة الملك عبدالعزيز

د. هديل بنت عبدالله أكرم

Dr. Hadeel Abdullah Akram

أستاذ القياس والتقويم المساعد - كلية الدراسات العليا التربوية- جامعة الملك عبدالعزيز

Doi: 10.21608/jasht.2024.366486

استلام البحث: ٢٩ / ٥ /٢٠٢٤

قبول النشر: ١٩ / ٦ / ٢٠٢٤

الغامدي، فاطمة عوض و أكرم، هديل بنت عبدالله (٢٠٢٤). واقع خدمات الإرشاد المهني من وجهة نظر الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام بجدة. ***المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٣١)، ١٤٣ – ١٩٢.

http://jasht.journals.ekb.eg

واقع خدمات الإرشاد المهني من وجهة نظر الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام بجدة

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع خدمات الإرشاد المهني من وجهة نظر الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام بجدة، بالإضافة إلى التعرف على درجة خدمات الإرشاد المهني التي تقدمها المرشدة من وجهة نظر الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية في كلٍ من المجالات التالية (المجال الأكاديمي، والمجال الاجتماعي، ومجال الاختيار المهني، والمجال الإعلامي) تبعاً لمتغير نوع المدرسة، والصف الدراسي. وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالبة موهوبة حيث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي المقارن، وتم استخدام مقياس خدمات الإرشاد المهني (٢٠١٨) من إعداد الباحثة. وخلُصت النتائج إلى حصول خدمات الإرشاد المهني من وجهة نظر الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية على درجة متوسطة، مما يعني أن واقع خدمات الإرشاد المهني المقدمة من قبل المرشدات يتطلب مزيداً من تسليط الضوء. وأن المجال الاجتماعي يحتل المرتبة الأولى من بين مجالات خدمات الإرشاد المهني المقدمة من قبل المرشدات من وجهة نظر الطالبات الموهوبات، يلي ذلك مجال الاختيار المهني ثم المجال الاجتماعي وختاماً المجال الإعلامي، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في خدمات الإرشاد المهني تعزى لمتغير نوع المدرسة (حكومية، أهلية، مدرسة الموهوبات)، بينما وجدت الفروق وفقاً لمتغير الصف الدراسي لصالح الصف الأول ثانوي ماعدا في المجال الإعلامي فإن خدمات الإرشاد المهني لا تختلف باختلاف الصف الدراسي في هذا المجال، وبناءً على نتائج الدراسة فقد توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات الموجهة إلى المؤسسات التعليمية ومرشدات مدارس التعليم العام مما يسهم في تطوير خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطالبات الموهوبات.

Abstract:

This study aimed to investigate the reality of the Vocational Counselling Services from the Perspective of High school gifted Students in General Education Schools in Jeddah. The study also aimed to identify the differences in the degree of Vocational Counselling Services offered by the mentors from the Perspective of High Schools Gifted Students in the following fields (academic, social, vocational, and media) depending on the type of school, class. The sample consisted of (90) Gifted students. The researcher followed the comparative descriptive method, and the scale of Vocational Counselling Services (2018)

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

was designed by the researcher, It has been verified that the scale has a high degree of Reliability and Validity. The results of the study concluded that a medium level in vocational counselling services that offered by the mentors from the perspective of high school students. The results also showed that the social sphere is the first of the Vocational Counselling Services offered to gifted students, followed by the field of professional choice, then the social filed and the media filed, The study also concluded that there are no statistically significant differences in the Vocational Counselling Services provided by the mentor for gifted students from the High Schools stage due to the variable of the type of school (governmental, private, and special), While the statistical differences in Vocational Counselling Services in all fields according to the variable of the class level for the first High School stage Except Vocational Counselling Services in the field of media, where they do not differ depending on the class level, Based on the results of the study, the researcher reached a number of recommendations addressed to educational institutions and teachers of general education schools, which contributes to the development of Vocational Counselling Services provided to gifted students.

المقدمة

الطلبة الموهوبون هم الثروة الحقيقية في أي مجتمع، فهم رواد الفكر والعلم الذين تستفيد منهم الدول في شتى مجالات التطور والحياة، والاهتمام بهذه الفئة يعد حتمية حضارية ويدل على مدى وعي المجتمع بدورهم، وإدراكه لأهمية التعرف على هؤلاء الأفراد الموهوبين ورعايتهم، ففي ظل عصر العولمة والتنافس الشديد بين الدول الذي لم تشهد له البشرية مثيلاً في التاريخ، أصبح من الضروري الاهتمام بطاقات الإنسان لكي تصبح طاقات فعالة (الغامدي، ٢٠٠٦).

وقد أخذت مجتمعات عديدة بالاتجاهات التربوية الحديثة التي تدعم دور التعليم الأساسي في تنمية ورعاية الموهوبين والمتفوقين، إلا أن هذه الجهود تواجه بعض المعوقات التي تحد من هذا الدور وتضعفه، وهناك اعتقاد خاطئ لدى البعض بأن أفراد هذه الفئة لا يحتاجون إلى خدمات إرشادية أو توجيهية لكونهم موهوبون أو متفوقون وقادرون على التعلم والنجاح بمفردهم دون رعاية خاصة، وبالرغم من أن الذكاء المرتفع لهؤلاء الطلبة والذي قد يساعدهم على حل مشكلاتهم؛ إلا أنهم غالباً

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

يواجهون كثيراً من الصعوبات التي قد تسبب لهم القلق و تعرقل نمو قدراتهم (السمادوني، ١٩٩٠).

فهناك نسبة لا تعد قليلة من الموهوبين يعانون من معوقات مختلفة في بيئاتهم الأسرية والمدرسية، والمجتمعية، والتعليمية، وفي داخل ذواتهم مما يهدد أمنهم النفسي، وتولد داخلهم الصراع والتوتر وتفقدهم الحماس والشعور بالثقة، وقد تؤدي إلى ضياع مواهبهم وإهدار طاقاتهم الكامنة؛ فيؤدي ذلك إلى حرمان المجتمع من طاقات في أمس الحاجة إليها، كما أن عدم تشجيع الموهوب واحترام ذاته وتوفير البرامج المناسبة لقدراته له أثر كبير في عدم تطور ونمو الإبداع والموهبة لديه، وهذا يفقد الوطن شريحة غالية من أبنائه كان يمكن أن تساهم مساهمة فعالة في تطوره ونموه ومستقبله في مجالات متعددة (القريطي، ٢٠٠٥).

وتعد عملية إرشاد الطلبة الموهوبين إزاء المهن المستقبلية أحد جوانب الإرشاد الهامة والتي تتطلب أن يكون المرشد على معرفة ودراية بطبيعة هذه الفئة من الطلبة؛ ولاسيما أن عملية الوعي المهني مستمرة في حياة الفرد حيث تبدأ من القيم و الاتجاهات التي يتم اكتسابها مبكراً في البيئة المنزلية وتستمر حتى مرحلة الرشد، ولذلك يحتاج الطلبة الموهوبين إلى الإرشاد المهني في فترات الحياة المبكرة أيضاً لمساعدتهم على فهم طبيعة القدرات الخاصة بهم، وتوضيح اهتماماتهم، وعرض مختلف الخيارات المتاحة أمامهم والتي تتفق مع تلك القدرات (Silverman,) . 2012

وهناك نظرية الاختيار المهني لجينزبرغ (1951) Ginzberg، و نظرية النمو المهني لسوبر (1953) Super، ونظرية الميول المهنية لهولاند (Holand 1959)، ونظرية تعديل العمل (TWA) لداويس (1968) Dawis وغيره، ونظرية التطور المهني لجوتفريدسون (1981) Gottfredson (Akram, 2017). وقد أسهمت هذه النظريات بشكل كبير في تطوير برامج التوجيه المهني؛ وذلك لأنها ألقت الضوء على قضايا كثيرة مثل مراحل النمو والمهام المرتبطة بالانتقال من مرحلة إلى أخرى، وأنماط الشخصية والبيئة المهنية المناسبة لكل نمط، وطرق أو آليات صنع القرار (Zunker, 2001).

ومع الحاجة الماسة إلى وجود الإرشاد المهني في كل المستويات والمراحل التعليمية، فقد ذكر زونكر (2001) Zunker أن كل مرحلة من مراحل التعليم تحتاج إلى طرق إرشاد مختلفة وذلك لاختلاف الأهداف التربوية فيها. ويعد اختيار التخصص الدراسي والمهني من أبرز الحاجات التي قد تواجه الموهوبين باختلاف اهتماماتهم وأنشطتهم وقدراتهم وميولهم واستعداداتهم. الأمر الذي يصبحون فيه بحاجة إلى الإرشاد النفسي والتربوي والمهني، لمساعدتهم على اتخاذ القرارات المتعلقة بالالتحاق بالجامعة ودراسة الخيار المناسب، واختيار المهنة المفضلة، الأمر

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الذي إذا ترك دون إرشاد وتوجيه سيؤدي إلى شعوره بالإحباط والفشل (العزة, ٢٠٠٢).

فقد يبحث الطلبة الموهوبين عن أكثر من مسار مهني خلال حياتهم وقد يستغرقون وقتاً طويلاً في اتخاذ أي قرار متعلق بحياتهم الدراسية في المرحلة الثانوية والجامعية، بل أن بعضهم قد يصل إلى مرحلة الجامعة وما بعدها دون اتخاذ قرار مما يؤدي إلى انتقاله من مهنة إلى أخرى، وتتضح أهمية الإرشاد المهني حيث يعمل المرشد على مساعدة الطلبة الموهوبين بإعطائهم الوقت الكافي في تحديد اهتماماتهم واتخاذ القرارات المهنية بعد تزويدهم بقاعدة بيانات واسعة وكافية تساعدهم على الاختيار (Silverman, 2012) .

ويعد الاختيار بين المسارين (العلمي، الأدبي) هو أول قرار حاسم يجب على الطلاب السعوديين اتخاذه في حياتهم الأكاديمية وهو قرار ذا تأثير دائم على مستقبلهم؛ لذا فإن المرحلة الثانوية تعد منعطفاً مهماً في حياة الموهوب؛ حيث يسعى إلى تكوين هويته الاجتماعية المستقلة عن الآخرين، والتي من خلالها يتكون لديه مستوى من الوعي باحتياجاته وإمكانياته وقدارته والتي تساعده على اتخاذ القرار المناسب له المبني على كل ما توصل إليه من اكتشاف لذاته (Akram, 2017).

فمعظم الجامعات في المملكة العربية السعودية تركز على اختبارات القدرات العامة والتحصيل الدراسي بدرجة عالية (حوالي ٧٠٪)، وبدرجة أقل تنظر في درجات المواد الدراسية في المدارس الثانوية للطلاب (حوالي ٣٠٪) كما أشارت لذلك دراسة أكرم Akram(2017) . فإذا ما حصل الطلاب الموهوبون على درجة متدنية في هذه الاختبارات؛ فإنهم ينخرطون في تخصصات لا علاقة لها بطموحاتهم العلمية التي تتناسب مع ميولهم وقدراتهم.

وتواجه الطالبات الموهوبات تحديات أكثر من التي يواجهها الطالب وذلك بسبب الصعوبات التي قد تواجههن عند اختيار مهن غير تقليدية في المجتمع؛ لذلك فهن بحاجة إلى إرشاد مهني خاص يقدم لهن المعلومات والمهارات الضرورية للاختيار المهني، ويعرفهن على الفرص المهنية المتاحة أمامهن، كما أن تقديم برامج ارشادية قد تساعد الطالبة على التخطيط السليم لحياتها المستقبلية، واكتساب مهارات تساعدها على التكيف بنجاح في الأدوار المتعددة التي تقوم بها في المجتمع، وتستطيع التوفيق بين الأسرة والمهنة (Silverman, 2012) .

ومما سبق تتضح أهمية الموهوبين للمجتمع وضرورة رعايتهم والاهتمام بهم، كما تتضح أهمية الإرشاد المهني لهم ودوره في مساعدة الطالبات الموهوبات على وجه الخصوص في المرحلة الثانوية في اختيار الأقسام الدراسية والتخصصات التي تتفق مع ميولهن وقدراتهن واستعداداتهن وتحصيلهن العلمي، وذلك عن طريق إتاحة الفرص لهن لاكتشاف اهتماماتهن وسمات شخصياتهن وقدراتهن وطموحاتهن، وكما يساعدهن على فهم قدراتهن ومميزاتها فإنه يوضح لهن نقاط الضعف فيها

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

وكيفية الاستفادة منها وعدم تحويلها لعائق يمنعهن من النجاح في المجال الذي يخترنه، كما أنها تقدم لهن معلومات عن المهن المتاحة في سوق العمل وتعرفهن بالقدرات والمهارات اللازم توفرها للنجاح في المهنة التي يقررن اختيارها (العزاز، ٢٠١٥).

ثانياً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

بعد صدور قرار معالي وزير التعليم بتاريخ (١٤٣٦/١٠/١٢هـ) بتطبيق فصول الموهوبين في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية؛ قامت الإدارة العامة للموهوبين والموهوبات بتشكيل لجان علمية لإعداد دليل فصول الموهوبين، ليكون مرجعاً علمياً وعملياً للإدارات التعليمية ومدارس التعليم العام الحكومية والأهلية، يهتدى به لتطبيق فصول الموهوبين، وقد تم تحديد مهام وأدوار المرشد الطلابي في المدرسة حيث يقوم بتنفيذ خطط التوجيه والإرشاد بما يسهم في تلبية حاجات الطلبة الموهوبين (دليل فصول الموهوبين، ٢٠١٦).

إن مرحلة التعليم الثانوي تعتبر من بين المراحل التي تتطلب اهتماماً كبيراً، فالإرشاد المهني يكون مفيداً بالنسبة للطلبة قبل اختيارهم لفروع التخصص في مرحلة التعليم الثانوي، وقبل اختيارهم للجامعات والمعاهد العليا (المشعان، ١٩٩٣). ويصف القرعان (٢٠٠٥) مرحلة التعليم الثانوي بمرحلة الاختيار الواقعي حيث يولي الفرد اهتماماً للعوامل الواقعية في محيطه كفرص الدراسة ومتطلبات العمل ويربطها مع خصائصه الذاتية واعتباراته الشخصية محاولاً تحقيق ذاته (القرفي، ٢٠١١).

وتأتي مشكلة الدراسة من نقص في دراسة واقع الإرشاد المهني للطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية، فبالرغم من تعدد الاهتمامات البحثية المتعلقة بإرشاد هذه الفئة من الطالبات، إلا أنها افتقرت التركيز على جانب الإرشاد المهني وأهمية تقديمه لهذه الفئة - في حدود علم الباحثة- لذا فإن الغرض من هذه الدراسة هو تحديد واقع الإرشاد المهني المقدم للطالبات الموهوبات على وجه الخصوص، وهذا ما يعطي أهمية للدراسة.

فإن من أهم أسباب ارتقاء المجتمعات وتقدمها العناية بأفراده الإناث وتدريبهن وإرشادهن حسب ميولهن وقدراتهن، وذلك بالاهتمام بهن في كافة مراحل تعليمهن، خاصةً المرحلة التي يتحدد فيها ميولهن، وهي المرحلة الثانوية التي تُعتبر أقرب مرحلة للعمل والإنتاج، والتخطيط للمستقبل، وتبسيط الخيارات وتقديم الأفكار التي تعينهن على دراسة واختيار ما يلائم ميولهن وقدراتهن، حتى يصبحن عضوات فعالات في المجتمع، ويلتحقن بالأعمال الملائمة لهن. ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: **ما هو واقع خدمات الإرشاد المهني من وجهة نظر الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام بجدة؟**

ثالثاً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى معرفة:

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

١- واقع خدمات الإرشاد المهني من وجهة نظر الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام بجدة.
٢- درجة خدمات الإرشاد المهني التي تقدمها المرشدة من وجهة نظر الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية في المجال الأكاديمي.
٣- درجة خدمات الإرشاد المهني التي تقدمها المرشدة من وجهة نظر الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية في المجال الاجتماعي.
٤- درجة خدمات الإرشاد المهني التي تقدمها المرشدة من وجهة نظر الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية في مجال الاختيار المهني.
٥- درجة خدمات الإرشاد المهني التي تقدمها المرشدة من وجهة نظر الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية في المجال الإعلامي.
٦- معرفة الفروق في خدمات الإرشاد المهني الموجهة للطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهن تعزى لمتغيرات (نوع المدرسة، الصف الدراسي).

رابعاً: أهمية الدراسة

١- الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة فيما يلي:

أ- مساهمة الدراسة الحالية في تقديم المعلومات وإثراء الجانب النظري، فيما يتعلق بمجال خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية.

ب- التعرف على واقع خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية بجدة، ودور المرشدات في ذلك.

ج- تقديم توصيات للمؤسسات التعليمية بضرورة متابعة جهود المرشدات في الميدان.

د- مساهمة نتائج هذه الدراسة في إعادة النظر في أسس وضوابط ترشيح واختيار المرشدات للطالبات الموهوبات.

ه- تبرز الأهمية النظرية في تسليط الضوء على ضرورة قيام المرشدة بالاهتمام بهذه الفئة من الطالبات، والعمل على تلبية حاجاتهن فيما يتعلق بالإرشاد المهني، وكذلك تصميم برامج للإرشاد المهني تناسب هذه الفئة، تنبثق من معرفة المرشدات بخصائص وحاجات ومشكلات الطالبات الموهوبات.

و- يتوقع من خلال النتائج التعرف إلى دور متغيرات الدراسة في تقييم خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية بجدة.

ز- إعطاء الطالبة الموهوبة فكرة عن أهمية مجالات خدمات الإرشاد المهني لاختيار التخصص المناسب؛ مما يجعلها قادرة على إكمال دراستها دون عوائق أو ملل.

٢- الأهمية التطبيقية:

تبرز الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة كالتالي:

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

أ- توظيف نتائج الدراسة في وضع وتصميم خطط وبرامج الإرشاد المهني تناسب التعامل مع الطالبات الموهوبات.

ب- تصميم أداة يمكن الاستفادة منها في مجال البحث العلمي من قبل الباحثين في مجال الإرشاد المهني.

ج- توفر نتائج الدراسة معلومات علمية موضوعية للمستوى الفعلي لتقديم خدمات الإرشاد المهني لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية، مما قد يجعلها وسيلة يستفيد منها المتخصصون في وزارة التعليم، وتحديداً مشرفي الإرشاد في المديريات لوضع الخطط المناسبة والهادفة لتحسين وتطوير خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطالبات الموهوبات.

خامساً: مصطلحات الدراسة

تشتمل الدراسة على المصطلحات التالية:

١- خدمات الإرشاد المهني (Vocational Counselling Services):

تعرف قرفي (٢٠١٥) خدمات الإرشاد المهني بأنها "مختلف الاستشارات التي تكون موجهة لطلبة التعليم الثانوي في جانب الإعداد المهني وتنمية الوعي بمتطلبات المهن والاختيارات المهنية والمتصلة بالمجالات التالية:

أ- المجال الأكاديمي: ويتضمن خدمات تتعلق باطلاع الطلبة من خلال البرامج المدرسية بصورة عامة من حيث مناهجها وموادها والأنشطة التي تتضمنها والتي تخص الاختيارات الدراسية بما يتناسب وقدرات استعدادات وحاجات الطلبة وميولهم وتوجهاتهم المهنية.

ب- المجال الاجتماعي: ويتضمن خدمات تساعد الطلبة على التفاعل الاجتماعي والاندماج في المهنة وتوفير المناخ الملائم للمهنة التي تحددها قيم وثقافة المجتمع السائد.

ج- مجال الاختيار المهني: وهي الخدمات المقدمة في المجال المهني التي تمكن الطلبة من تحليل المهن، ومعرفة متطلبات كل مهنة، والتغلب على الصعوبات التي تواجههم في الاختيار، واتخاذ القرار المهني في ظروفه الحالية والمستقبلية.

د- المجال الإعلامي: ويتمثل في جمع معلومات حول الفرص المتاحة للطلبة في عالم العمل، والتعريف بمختلف المنافذ المهنية وشروط وطبيعة كل مهنة، وذلك من خلال تنظيم مؤتمرات وملتقيات وأيام مفتوحة وغيرها من الفعاليات التي تستخدم وسائل الاتصال والوسائط التكنولوجية الحديثة".

وتعرف الباحثة خدمات الإرشاد المهني إجرائياً: هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة الموهوبة على مقياس خدمات الإرشاد المهني والذي صُمم من قبل الباحثة، حيث تعبر الدرجة المرتفعة التي تحصل عليها الطالبة الموهوبة في المقياس على أن المرشدة تمارس عملية الإرشاد المهني بمستوى عالي من وجهة نظر

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الطالبة الموهوبة، بينما تعبر الدرجة المنخفضة التي تحصل عليها الطالبة الموهوبة في المقياس على أن المرشدة تمارس عملية الإرشاد المهني بمستوى منخفض من وجهة نظر الطالبة الموهوبة.

٢- الطلبة الموهوبون (Gifted Students):

يعرف جروان (٢٠١٢) الطلبة الموهوبون "بأنهم الطلبة الذين يعطون دليل على قدرتهم على الأداء الرفيع في المجالات العقلية، والإبداعية، والنفسية، والقيادية والأكاديمية الخاصة، مما يؤكد حاجتهم لبرامج تربوية ومشاريع خاصة، ونشاطات لتلبية احتياجاتهم في مجالات تفوقهم، وموهبتهم، والتي لا تقدمها المدرسة العادية عادةً، وذلك من أجل الوصول بهم إلى أقصى ما تسمح به إمكاناتهم وقدراتهم".

وتعرف الباحثة الطالبات الموهوبات إجرائياً: بأنهن الطالبات في المرحلة الثانوية الملتحقات بمدارس الموهوبات أو فصول الموهوبات في المدارس العامة بجدة، واللاتي تم ترشيحهن وقبولهن في ضوء المعايير المعتمدة لدى وزارة التعليم.

سادساً: حدود الدراسة

١- الحدود البشرية: عينة من الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية في المدارس (الحكومية، والأهلية، ومدرسة الموهوبات) بجدة.

٢- الحدود المكانية: جميع المدارس الحكومية والأهلية التي تضم فصول للموهوبات والمدرسة الخاصة بالموهوبات بجدة.

٣- الحدود الزمانية: الفصل الثاني للعام الدراسي ١٤٣٩هـ - ١٤٤٠هـ.

الإطار النظري

أولاً: الموهبة (Gifted)

مفهوم الموهبة:

لقد تطرق عدة باحثين وتربويين لتعريف الموهبة والتفوق أمثال رينزولي (Renzulli)، تاننبوم (Tanenbaum) وغيرهم، ومع كل الاختلافات بين الباحثين إلا أنهم يتفقون على إطار عام واسع حول الطفل الموهوب أو المتفوق، وهو ذلك الطفل الذي يُظهر سلوكاً في المجالات العقلية والمعرفية يفوق كثيراً من أقرانه مما يستدعي تدخلاً تربوياً لإثراء وتنمية هذه القدرات والوصول بالطفل إلى تحقيق أقصى حد ممكن تسمح به طاقاته وقدراته (أبو أسعد، ٢٠١٨). ويعرف سليمان (٢٠٠٤) الموهبة بأنها "استعداد طبيعي أو قدرة تساعد الفرد على الوصول إلى مستوى أداء مرتفع في مجال معين".

كما تذكر حجازي (٢٠٠٩) أنه "من الناحية اللغوية تتفق المعاجم العربية والإنجليزية على أن الموهبة تعني قدرة استثنائية أو استعداداً فطرياً غير عادي لدى الفرد". ويعرف المعايطة و البواليز (٢٠٠٩) الموهبة بأنها "مستوى عالي من الاستعدادات الخاصة في مجال معين سواء أكان علمياً، أدبياً، فنياً أم غيرها من

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

المجالات، والموهبة لفظ يستخدم ليدل على مستوى عالٍ من القدرة على التفكير والأداء".

أما الطلبة الموهوبون فهم "الطلبة الذين يمكن التعرف عليهم من قبل المختصين، بما فيهم المعلمين، والذين يتمكنون بسبب ما يملكونه من قدرات عالية كامنة من إظهار أداء متميز في واحد أو أكثر من المجالات التالية وهي القدرة العقلية العامة، الاستعدادات الأكاديمية الخاصة، التفكير المنتج أو الإبداعي، القدرة القيادية، الفنون الأدائية، الاستعدادات الرياضية" (جروان، ٢٠١٢).

١- النظريات المفسرة للموهبة:

أ- نظرية جانييه (Gagne):

اعتبر جانييه الموهبة حالة خاصة من الاستعداد الفطري لدى الفرد، وذلك بالإشارة إلى القدرات الطبيعية، فالموهبة عند جانييه هي امتلاك الفرد واستخدامه لقدراته الطبيعية، والتي لم يتم إخضاعها إلى نوع من التدريب والممارسة ويتم التعبير عنها بصورة تلقائية وقد أطلق عليها كلمة (استعداد). وقد يظهر هذا الاستعداد في مجال واحد أو عدة مجالات، بحيث يقع الفرد في أعلى (١٠٪) على الأقل بين أقرانه.

وقدم جانييه نموذج فريدًا حيث ميز فيه الموهبة والتفوق وتضمن ثلاثة عناصر رئيسية وهي الموهبة ومجالات القدرة العامة والخاصة، ويصنفها ضمن أربع مجالات للاستعداد وهي العقلية، الإبداعية، الانفعالية الاجتماعية، والنفسحركية. وكذلك المعينات البيئية والشخصية، فالمعينات البيئية تضم المدرسة والأسرة وطرائق الكشف المستخدمة، أما المعينات الشخصية فتضم الميول والدوافع والاتجاهات. وأخيراً التفوق وحقوله العامة والخاصة وتضم خمسة حقول وهي الأكاديمية، التقنية، العلاقات مع الآخرين، الفنية، الرياضية. وقد لاحظ جانييه وجود سلوكيات تلقائية أو طبيعية وسلوكيات أخرى ناجمة عن تدريب منظم تلعب البيئة فيه دوراً هاماً (الموالي، ٢٠١٣).

ب- نظرية رينزولي (Renzulli) ذات الثلاث دوائر:

قام رينزولي بتحليل العديد من تعريفات الموهبة بصفة واسعة وراجع الدراسات الخاصة بالأفراد الموهوبين ومنها قام ببناء نظريته على صورة تقاطع ثلاث فئات تمثل كل فئة بعامل على شكل دائرة، فالعامل الأول خاص بالقدرات العقلية فوق المتوسطة (Above Overage Ability)، والعامل الثاني خاص بإنجاز المهمة (Task commitment)، أما العامل الثالث فهو خاص بالابتكار والإبداع (Creativity). والموهبة بهذا المعنى تشير إلى تفاعل هذه العوامل الثلاثة وتطبيقها في أي مجال قيم من مجالات الأداء الإنساني، أي أن الأشخاص الذين يبدون تفاعلاً بين المجموعات الثلاث، يتطلبون خدمات وفرصاً تربوية واسعة التنوع لا توفرها عادةً البرامج التعليمية الدارجة (موسى، ٢٠١٠).

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

من العرض السابق يتضح أن القدرة الإبداعية عند جانييه مستقلة ضمن عدة مجالات للموهبة وليست مكونة من مكونات الموهبة كما يرى رينزولي، بل هي إحدى مجالات القدرة العامة التي يمكن أن تظهر إذا وجدت بيئة مناسبة على شكل أداء متميز أو خارق في أحدى حقول التفوق الأكاديمية والتقنية والفنية. كذلك يتضح تجاهل رينزولي الأطفال الموهوبون ذوي التحصيل المتدني؛ حيث ذكر أن الموهبة هي تفاعل لكل المكونات الثلاثة من ضمنها القدرة العقلية فوق المتوسطة، بينما أثبتت الدراسات وجود أطفال موهوبون في مختلف المستويات الدراسية من ذوي التحصيل المدرسي المتدني نتيجةً لنقصان دافعيتهم للتعلم.

٢- **خصائص الطلبة الموهوبين:**

لقد فصل وقسم زهران (٢٠٠٣) خصائص الموهوبين والمتفوقين إلى خصائص جسمية وتشمل تكوين جسمي وصحة جسمية أفضل من المتوسط، وبلوغ مبكر، وخلو من الإعاقات. وكذلك إلى خصائص عقلية وتشمل قدرة عقلية عامة عالية، وسرعة التعلم والفهم، ودقة الملاحظة، وقوة الذاكرة، والتفكير العلمي، وارتفاع مستوى الدافعية للإنجاز والتفوق، وتعدد الميول والهوايات، وميل خاص إلى القراءة والبحث والتعلم الذاتي.

وذكر أيضاً أن للموهوبين خصائص انفعالية تشمل القدرة على نقد الذات، والثقة في النفس، والمثابرة وقوة الإرادة، والثبات والتوافق، والذكاء الانفعالي. وكذلك خصائص اجتماعية وتشمل الحساسية الاجتماعية، والتعاون، وتقبل الاقتراحات والنقد، والمسايرة ومجاراة الآخرين، والقدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية، والذكاء الاجتماعي، والقدرة على القيادة، والتوافق الاجتماعي، وتفضيل الرفاق الأكبر سناً، وارتفاع مستوى الطموح (التطلع)، والقدرة على الوصول إلى مركز مرموق.

٣- **حاجات الطلبة الموهوبين:**

يمكن القول بأن الموهوبين يتميزون بأن لهم حاجات خاصة بسبب ما يتسمون به من سمات عقلية وجسمية وانفعالية واجتماعية، ومن أهم هذه الحاجات الحاجة إلى التفوق والإنجاز ليتناسب مع ما لدى الموهوبين من إمكانات وكفاءات عقلية تؤهلهم إلى ذلك، والرعاية والاهتمام من قبل الأهل والمدرسين؛ لدفعهم إلى مزيد من الإنجاز والتزود بالمعلومات في مجالات مختلفة، وكذلك الحاجة إلى برنامج دراسي خاص يتناسب مع قدرات الموهوبين وإمكاناتهم، والتقدير من الآخرين ليتناسب مع ما يشعرون به من مفهوم ذات عالي و تقدير لذواتهم، إضافةً إلى وضع برنامج دراسي للنشاط اللاصفي، يتضمن الزيارات الميدانية لإشباع رغبة الموهوبين إلى مزيد من الإنجاز (عامر، ٢٠٠٩).

وقد قدمت الدراسات والبحوث النفسية والتربوية قوائم عديدة تتضمن الكثير من الحاجات التربوية والاجتماعية والجسمية والنفسية للموهوبين تضمنت الحاجة إلى

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

التعلم والتقدم في السلم التعليمي بحسب ما تسمح به قدراتهم، و الحاجة إلى خبرات تعليمية تتناسب مع مستوى تحصيلهم، وكذلك الحاجة إلى تنمية مهارات التفكير المستقل و إلى تعلم المهارات الدراسية التي تساعدهم على التعلم والدراسة مدى الحياة، إضافةً إلى ذلك الحاجة إلى التعبير الحر عن عواطفهم ومشاعرهم وكل ما يعرفونه من معلومات وخبرات، وحاجتهم إلى تطوير مفاهيم إيجابية عن أنفسهم بحيث يكون تقديرهم الذاتي عالياً (أبو أسعد، ٢٠١٨).

٤- مشكلات الطلبة الموهوبين:

قد يستنكر البعض معاناة الموهوب من المشكلات، ويطرحون عدداً من التساؤلات مثل كيف يمكن أن يكون موهوباً ويعاني من مشكلات؟ أو إذا لم يكن قادراً على حل مشكلاته فكيف يمكن أن يكون موهوباً وقادراً على حل مشكلات علمية معقدة؟ ويؤمن العديد من التربويين بأن الموهوب يستطيع تدبر أموره، وبأنه لا يحتاج إلى مساعدة أو توجيه أو إرشاد، إلا أن البحوث والدراسات أثبتت عكس ذلك، وبأن الموهوبين يحتاجون إلى فرص التحدي وإلى التوجيه والإرشاد، وهم بحاجة إلى المساعدة لبلوغ أقصى ما يستطيعونه (أبو فراش، ٢٠٠٥).

وتتمثل مشكلات الموهوبين ضمن ثلاثة أنواع وهي مشكلات معرفية كعدم كفاية المناهج الدراسية، وتدني التحصيل الدراسي، ومشكلات انفعالية كالحساسية المفرطة، والحدة الانفعالية، والكمالية، ومشكلات مهنية مثل صعوبة الاختيار وتحديد الأهداف المهنية، والرغبة في تغيير تخصصاتهم المهنية. وهناك أيضاً عدد من المشكلات التي قد تواجه بعض الطلبة الموهوبين نتيجة للتفاعل بين خصائصهم الشخصية وبيئتهم الاجتماعية، كإخفائهم لقدراتهم وموهبتهم للبحث عن القبول من زملائهم الغير موهوبين، والعزلة الاجتماعية نتيجة لقلة الأصدقاء الذين يمكن أن يشاركوهم نفس الميول والاهتمامات (جروان، ٢٠١٢).

٥- الخدمات الارشادية للموهوبين:

تزايدت الحاجة لخدمات التوجيه والإرشاد النفسي في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي وثورة المعلومات والانفجار المعرفي، والتغيرات الأسرية والاجتماعية والاقتصادية المتلاحقة. كما تعددت مجالات تقديم تلك الخدمات، ومن أبرز تلك المجالات مجال الإرشاد النفسي للموهوبين. حيث أن الموهوبين يُعتبرون إحدى الفئات التي هي بحاجة لتقديم خدمات وبرامج إرشادية متميزة تختلف عما يحتاجه أقرانهم العاديون في ظل البرنامج المدرسي العادي نظراً للقدرات الخاصة التي يتمتع بها هؤلاء الموهوبين، ولما يأمل منهم إنجاز في تقدم وتطور المجتمعات (عبد الله والرشيدي، ٢٠١٠).

وتعتبر خدمات الإرشاد جزءاً أساسياً من برامج تعليم الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم، وتبقى تلك البرامج قاصرة عن تلبية احتياجات الموهوبين ما لم يتم تدعيمها بخدمات إرشادية منظمة ومتكاملة؛ ذلك لأن إهمال هذه الخدمات تؤثر – لا

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

محالة - بصورة سلبية في دافعيتهم للتعليم والإنجاز وطموحاتهم المستقبلية وتقديرهم لذاتهم، ونموهم العاطفي، وعلاقاتهم الاجتماعية، وتميزهم المهني أو اختياراتهم الدراسية أو المهنية. كما أن خدمات الإرشاد ضرورية لمساعدة الطلبة الموهوبين والمتفوقين على التكيف مع حقائق عالمهم الخارجي التي تكون محبطه في بعض الأحيان، ومع مكونات عالمهم الداخلي بما يحتويه من قدرات ودوافع وميول وقيم واتجاهات (جروان، ٢٠١٢).

٦- نشأة الخدمات الإرشادية المقدمة للموهوبين:

يُعد الطلبة المتفوقون طاقة بشرية مرغوبة تربوياً واجتماعيًا، تُبذل من أجلها الجهود، وتُسخر لها الطاقات والإمكانات، وعليها تعقد الآمال والطموحات، وبإنجازاتها ترقى الحضارات، وتعلو مكانة المجتمعات (زهران، ٢٠٠٣). لذا فالأمر يتطلب اهتماماً خاصاً بهم، وبحاجاتهم واهتماماتهم وميولهم وتفوقهم، فهؤلاء بحاجة إلى خبرات تستوعب فائق الطاقة والقدرات الكامنة الفريدة لديهم، وإتاحة الفرص لهم للمساهمة في تنمية الذات وتأكيدها، وتنمية المجتمع (السفاسفة، ٢٠٠٣).

وفي نظرة تاريخية لواقع الموهوبين وحاجاتهم الإرشادية فقد أوردت السرور (٢٠٠٣) أن تربية الأذكياء والموهوبين والمتميزين مسألة تربوية حديثة العهد، ولدت مع مطلع القرن العشرين، وترعرعت في السبعينيات، حيث شغلت الكثير من الباحثين في الأمور التربوية والتعليمية في عقد الثمانينيات، ودارت منافسة حامية بين قادة التربية المهتمين في هذا المجال، كلٌ يدلي بنظرياته ونماذجه وأنظمته، وكلٌ يزاحم الآخر مدعماً وجهة نظره بكثير من الأبحاث والدراسات.

٧- أهداف برامج إرشاد الموهوبين:

تهدف برامج الإرشاد المعدة للطلبة الموهوبين إلى مساعدتهم على النمو السوي والتكيف الإيجابي في المجالات الانفعالية والمعرفية والمهنية، بالإضافة إلى مساعدة الوالدين والمعلمين على فهم خصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين وتطوير أساليب التعامل معهم، وتلبية احتياجاتهم. وقد أشار أبو أسعد (٢٠١٨) إلى أن عملية إرشاد الموهوبين تهدف إلى تطوير مفهوم الذات ليكون أكثر دافعيه وإيجابية، وتقبل الذات، والاعتراف بعناصر الضعف والقوة الذاتية، والعمل على تطويرها مع تطوير مستوى الضبط الذاتي.

وكذلك تهدف إلى تطوير مفهوم العلاقات الإنسانية ومهارات الاتصال مع الآخرين، والتفاعل لتحقيق التوافق الاجتماعي، وكذلك إلى توعية الوالدين بخصائص الطلبة الموهوبين واحتياجاتهم وكيفية التعامل مع مشكلاتهم ومساعدتهم على التكيف مع أشقائهم وأصدقاءهم في محيط الأسرة، وتوعية المجتمع المدرسي بخصائص وسلوك وسمات الموهوبين وطرق التعرف عليهم، وأساليب الكشف عنهم وحل مشكلاتهم من خلال المحاضرات والنشرات داخل المدرسة وخارجها، مع وجود الأخصائيين المتخصصين لرعاية هذه الفئة من الطلبة.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

٨- طبيعة البرامج الارشادية للموهوبين:

تظهر المراجعة الوافية للكتابات والدراسات المتعلقة بخدمات إرشاد الطلبة الموهوبين والمتفوقين أن برنامج الإرشاد المتكامل والفعال؛ ينبغي أن تتوافر فيه مجموعة من المواصفات والشروط من أهمها أن يكون البرنامج مبنياً على الحاجات التطورية للطلبة الموهوبين والمتفوقين، وأن يكون البرنامج شاملاً يغطي جوانب النمو المختلفة في المجالات المعرفية والانفعالية والاجتماعية، وأن تستخدم فيه أساليب الإرشاد الفردي والإرشاد الجمعي معاً، وكذلك أن يتضمن البرنامج بعداً وقائياً لتحاشي الوقوع في المشكلات المتوقعة حسب الفئة العمرية.

ليس هذا فقط بل أن تتضمن بعداً علاجيا للتعامل مع المشكلات الموجودة، وأن تستخدم فيه أساليب الإرشاد وطرقه المختلفة حسب ما تقرره طبيعة الحالة والأهداف الموضوعية، إضافةً إلى ذلك أن يكون مبنياً على خصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين في المجالات المعرفية والانفعالية، وأن تستخدم في تطبيقه أساليب التقييم الاختبارية وغير الاختبارية مثل مقاييس تقدير الميول و الشخصية وقوائم الشطب، وذلك حتى يمكن جمع ما يلزم من المعلومات بطرق أكثر موضوعية من الملاحظات المقننة (جروان، ٢٠١٢).

٩- دور المرشدة في إرشاد الموهوبات:

من الضروري أن تولي المدارس أهمية كبيرة للخدمات الإرشادية فهي تمثل جانباً أساسياً وجوهرياً والتي ينبغي أن يقوم بها المرشدون بطريقة صحيحة لمساعدة الطلبة على تجاوز وحل المشكلات التي تعترضهم في المسار الدراسي والاجتماعي والمهني. فالخدمات الإرشادية عملية لا غنى عنها في المدارس، فهي إحدى الركائز الأساسية التي يُستند عليها في العملية التعليمية التعلمية.

من هنا يأتي دور المرشد للقيام بواجباته الإرشادية وتوفير كافة مستلزمات النجاح والتأكيد عليها ومتابعة تنفيذها بصورة دقيقة؛ لكي يساهم في خلق أفضل الظروف للطلبة الموهوبين لزيادة تحصيلهم وابداعهم، والتعامل بطريقة إيجابية مع مختلف القضايا والمواقف التي تصادفهم في حياتهم، ووضع الحلول السليمة لها للمساهمة في بناء شخصية الطلبة الموهوبين بطريقة فاعلة ومؤثرة في المجتمع؛ للارتقاء به لمصاف الدول المتقدمة (Baska, 2009).

كذلك اختيار الطريقة الإرشادية التي تتناسب مع الطالبة الموهوبة، لذلك يجب أن يكون لديها معلومات كافية بالطرق الإرشادية، ومن مهامها أيضاً التعاون مع الإدارة والمدرسات على مساعدة الطالبات الموهوبات وحل مشكلاتهن، والقيام بحملة توعية بالتعاون مع إدارة المدرسة لمساعدة الطالبات الموهوبات في الإرشاد المهني، والاستعانة بالنشرات والأدلة والصور، وتعريف الطالبات الموهوبات بالمهن المختلفة لمساعدتهن في تحديد الاختيارات المهنية المناسبة، والتعرف على ميول واتجاهات

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الطالبات الموهوبات وقدراتهن واستعداداتهن (عبدالهادي والعزة ٢٠٠٤ ؛ علي ومصطفى، ٢٠١٢).

ثانياً: الإرشاد المهني (Vocational Counselling)

يعد الإرشاد المهني من أقدم مجالات الإرشاد، حيث بدأت الحاجة إليه لمساعدة الفرد من أجل اختيار المهنة التي تناسبه، فالإرشاد المهني من الأشياء الهامة والضرورية في الوقت الحاضر، حيث يزود الفرد بالمعلومات الهامة والضرورية بمتطلبات سوق العمل حالياً ومستقبلاً، ومكان وجود هذه المهن والصعوبات التي تحيط بكل عمل وما تتطلبه كل مهنة من قدرات واستعدادات وخبرات ومهارات؛ لهذا لابد أن يحتل الإرشاد المهني المركز الأساسي في واقع المجتمع، كما أن العمل الأساسي للإرشاد المهني يتمثل في مساعدة المسترشد في الحصول على المعلومات اللازمة عن المهنة ومميزاتها وصعوباتها وما تتطلبه (الخواجه، ٢٠١٠).

١- مفهوم الإرشاد المهني:

يهدف الإرشاد المهني إلى تحقيق الخدمات التربوية والنفسية والمهنية والأسرية والاجتماعية التي تقدم للطلبة لمساعدتهم في تخطيط مستقبل الحياة المهنية لديهم، من خلال برامج مُعدة من قبل هيئة الإرشاد أو مرشد مهني داخل المدرسة، حيث يتمحور دور المرشد في مساعدة الفرد في اختيار المهنة الأكثر ملائمة له والأكثر قدرة على إشباع حاجاته المختلفة، حتى يشعر بالرضا عنها، ويسهم في العمل كماً وكيفاً بحيث يرضى الآخرون عنه (قنازع، ٢٠١١). عليه فإن وظيفة الإرشاد المهني تبدو في غاية الأهمية لتحقيق إشباع وحاجات الطلبة بمختلف ميولهم وتوجهاتهم ومؤهلاتهم وخبراتهم، ومن هنا فقد تعددت مصطلحات الإرشاد المهني.

فقد أشار كلاً من عبد الهادي والعزة (١٩٩٩) إلى الإرشاد المهني بأنه "المساعدة الفردية أو الجماعية التي يقدمها الموجه أو المرشد التربوي والمهني للفرد الذي يحتاج لها، حتى ينمو في الاتجاه الذي يجعل منه مواطناً منتجاً وناجحاً ومنجزاً وقادراً على تحقيق ذاته في الميادين الدراسية والمهنية وغيرها". كما عرف جاي Jay (1988)، الإرشاد المهني بأنه "عملية تقديم الاستشارات للطلاب لمساعدتهم على الاستغلال الأمثل لقدراتهم والتحديد الدقيق لاتجاهاتهم؛ لتطوير خططهم الوظيفية، الأمر الذي يساعدهم على تحقيق الاستقرار في تلك الوظائف والإنجاز فيها بعد الالتحاق بها، وتنمية أنفسهم ذاتياً من خلال تحديد فرص النمو المهني المتنوعة".

٢- مراحل تطور الإرشاد والتوجيه المهني:

يمكن أن ينقسم تطور الإرشاد والتوجيه المهني إلى مرحلتين تاريخيتين الأولى تبدأ من عام ١٨٥٠ - ١٩٤٠ والثانية من عام ١٩٤٠ وحتى الآن.

أ- الفترة الأولى ١٨٥٠ - ١٩٤٠:

حيث تميزت بوجود الأحداث أو العوامل الآتية التي أسهمت في نشوء الإرشاد والتوجيه المهني: الثورة الصناعية - دراسة الفروق الفردية - جهود فرانك بارسونز

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

(Frank Parsons) - ظهور علم النفس الصناعي- حركة القياس النفسي (الخواجة، ٢٠١٠).

ويعد فرانك بارسونز (Frank Parsons) هو المؤسس الأول للتوجيه المهني في أمريكا عام (١٩٠٩). ويعتقد بارسونز بأن الأفراد يستطيعون اتخاذ قرارات مهنية صحيحة، إذا كانت لديهم معلومات دقيقة عن قدراتهم وسماتهم الشخصية وشروط النجاح في المهن المختلفة، وقد وضع شرطين أساسيين للتوجيه المهني يتمثلان في وجود دراسة للفرد ومعرفة قدراته واستعداداته وميوله، وتزويده بالمعلومات الكافية عن المهن المختلفة، وما تتطلبه هذه المهن من استعدادات وميول، حتى يستطيع أن يختار من بينها المهنة التي تناسبه (عبد الهادي والعزة، ١٩٩٩).

ب- **الفترة الثانية ١٩٤٠ - وحتى الآن:**

شهدت هذه الفترة وحتى الستينات ظهور الإرشاد المباشر لويليامسون (Williamson) وظهور الإرشاد غير المباشر لكارل روجرز وظهور نظريات في النمو والاختيار المهني والتقدم الصناعي والتكنولوجي (الخواجة، ٢٠١٠). وفي بداية السبعينيات من القرن العشرين، ظهر ما يسمى بالتربية المهنية، نتيجة لانتقادات وجهت لنظام التعليم منها أنه لا يعد الفرد للعمل بطريقة مناسبة، وقد ركزت برامج التربية المهنية على قضايا متعددة منها الوعي بالمهن أو معرفة المهن، واستكشاف المهن، ومهارات صنع القرار، والإرشاد المهني، والاستعداد للمهنة.

ثم بدأت عملية وضع معايير لإعداد المرشدين وتأهيلهم لممارسة المهنة، وبدأت عملية المطالبة بإعطاء رخصة لمن يرغب في العمل كمرشد نفسي مهني، وفي عام (١٩٨٤) صدرت في الولايات المتحدة الشروط الواجب توفرها في الفرد لكي يحصل على رخصة للعمل كمرشد مهني (حسن وصقر، ٢٠١٢).

٣- خدمات الإرشاد المهني:

تجدر الإشارة إلى أن الإرشاد المهني هو مجموعة من الخدمات يمكن تحديدها بتقديم المعلومات المهنية من خلال تبصير الأفراد بالمهن الموجودة ومتطلباتها والمؤهلات المطلوبة لها، وتعريفهم بقدراتهم واستعداداتهم من خلال استخدام وسائل القياس المتاحة من اختبارات ومقابلات؛ حتى يتمكنوا من تحديد الاختيار المهني المناسب، والمواءمة بين قدرات وطموحات الفرد وبين متطلبات المهن، مما يمكنه من العطاء فيها والتكيف معها، وإعداده للمهنة نظرياً وعملياً وإكسابه المهارات اللازمة التي تعمل على رفع كفاءته والارتقاء بها، بالإضافة إلى مساعدته على حل مشكلاته التي تتعلق بالعمل أو علاقته مع الآخرين؛ ليتوافق مع المهنة مما يشعره بالرضا من فعاليته (بالحمر، ٢٠١٢).

ومن الخدمات الواجب توافرها للطلبة في مجال الإرشاد المهني تعريف الطلبة بالمهن والوظائف المختلفة وفرص التعليم المتاحة من خلال النشرات، وزيارة المختصين في هذه المهن للمدارس للقيام بتعريف الطلبة بها، وتنظيم لقاءات وندوات

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

ومحاضرات حول أهمية اختيار الطالب لنوع المهنة، مع مراعاة العوامل المختلفة التي تتحكم في اتخاذ القرار مثل القدرات والميول والاتجاهات والظروف الشخصية والأسرية، مع التركيز على المهن المطلوبة في البيئة واختيار التدريب المهني المناسب (قرفي، ٢٠١٥).

٤- أهداف الإرشاد المهني:

ذكرت مي (٢٠١١) أهم الأهداف التي يقوم عليها التوجيه والإرشاد المهني وهي مساعدة الفرد على أن يدرك أهم قدراته وميوله، ويتعرف على إمكاناته واهتماماته، وأن يتعرف على عالم المهن، وما يحتويه من مجالات مهنية وما يتطلبه كل مجال من تدريب وتأهيل وكيفية النجاح فيه، وأن يتخذ القرار الصحيح المناسب الإيجابي الفعال في اختيار المهنة، وكذلك أن يحسن أداءه من خلال التدريب والتأهيل، وأن يكون على إطلاع، ويمتلك معلومات عن المعاهد والمؤسسات المختلفة.

٥- النظريات المفسرة للإرشاد المهني:

في بداية الخمسينات من القرن العشرين ظهرت نظريات في النمو المهني وفي الاختيار المهني وأسهمت بشكل واسع جدا في حركة التوجيه المهني، ومن تلك النظريات نظرية سوبر (Super) ونظرية جينزبرج (Ginzberg) ، إن ظهور تلك النظريات أدى إلى استثارة اهتمام الباحثين بالتوجيه المهني وإجراء بحوث عديدة في هذا المجال، وبعد ذلك ظهرت نظريات أخرى مثل نظرية هولاند (Holand) وغيرها من النظريات، وتلك النظريات أصبحت بعد ذلك إطار نظري هام يجب أن يعتمد عليه الموجه والمرشد المهني، كما أصبحت تُناقش في الكثير من الندوات والمجلات العلمية (الخواجة، ٢٠١٠).

أ- نظرية جينزبيرغ (1951) Ginzberg:

تعد نظرية جينزبيرغ من المحاولات الأولى لوضع نظرية للنمو المهني؛ حيث ذكر أن هنالك أربعة عوامل تؤثر في عملية اتخاذ القرار المهني وهي استجابة الفرد للضغوط البيئية عند اتخاذ القرارات المهنية، وتأثير العوامل التربوية؛ حيث أن كمية التعلم ونوعه يؤثران في اتخاذ القرارات المهنية، والعوامل الوجدانية المتضمنة في استجابة الفرد نحو بيئته فترة الاختيار المهني، وعامل قيم الفرد الذاتية؛ حيث أن الفرد لا يمتهن مهنة لا تتناسب مع قيمه الذاتية. ويرى جينزبيرغ أن الفرد يمر في فترات مختلفة من عمره يتطور من خلالها حتى يستطيع أن يتخذ قراراً مهنياً مناسباً، ففي المرحلة الأولى تكون خياراته غير واقعية حتى تصبح في النهاية مناسبة وملائمة له، ويرى جينزبيرغ أن هذه المراحل تتمثل في مرحلة الخيال والتجريب والواقع (قرفي،٢٠١٥).

ب- نظرية سوبر(1953) Super:

نظرية سوبر هي إحدى النظريات التي وظفت الإرشاد النفسي في المجال المهني، وقد تأثر سوبر بالمجالات النظرية التي تبناها جينزبيرغ (Ginzberg)، وقد

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

اعتقد سوبر أن أعمال جينزبيرغ فيها نقص كبير لكونها لم تأخذ بالحسبان أو الاعتبار تأثير المعلومات وخبرة الفرد على النمو والوعي المهني لديه. وكذلك تأثر سوبر بكارل روجرز (Carl Rogers) فيما يتعلق بنظرية مفهوم الذات، حيث أعتبر أن سلوك الفرد ليس إلا انعكاساً لمحاولة الفرد تحقيق ما يتصوره عن نفسه وأفكاره التي يقيم بها ذاته. يقول سوبر أن الأفراد يميلون إلى اختيار المهن التي يستطيعون من خلالها تحقيق مفهوم عن ذاتهم، والتعبير عن أنفسهم، وأن السلوكيات التي يقوم بها الفرد لتحقيق مفهوم ذاته مهنياً، عبارة عن وظيفة المرحلة النمائية التي يمر بها (عبد الهادي والعزة، ١٩٩٩).

ج- نظرية جون هولاند (1953) Holand:

لقد أبدع هولاند بما أسماه توجيه الفرد لنفسه بنفسه (Orientation Personnelle) بمعنى آخر الطريقة التي يستجيب بها الفرد في تواصله مع بيئته ومحيطه من أجل أن يتلاءم ويتكيف ويتفاعل مع هذا المحيط، فإن هذا إنتاج نوعين من التأثير هما تأثير الوراثة وتأثير البيئة، ونتيجة التفاعل بين هذين العاملين؛ فإن الفرد يختار الوجه أو المسار الكفيل بالاستجابة للتأثيرين السابقين الذكر. ويفترض هولاند أن اختيار الفرد للمهنة تعبيراً عن شخصيته، ويقسم هولاند الشخصيات المهنية إلى ستة أنماط ولكل من هذه الأنماط صفاته الخاصة به، وكل نمط يقابله بيئة مهنية تأخذ نفس الاسم وتتطابق في صفات النمط نفسه، وبالتالي فإن نمط الشخصية لدى كل فرد يقوده في الوقت المناسب لاتخاذ قرارات تربوية أو مهنية أو أكاديمية محددة تناسب نمط شخصيته (العزيز ،٢٠١١).

ويذكر هولاند أن أنماط الشخصيات الستة هي (واقعي، باحث أو علمي، مبدع أو فنان، اجتماعي، مبادر، متعاقد أو مساير). إن أساس نظرية هولاند هي أنماط الشخصية الستة والست بيئات التي توجد بها، ونظراً لتأكيد هولاند الشديد على خصائص الشخصية، فإن نظرية هولاند تصنف على أنها مؤسسة على نظرية الحاجات النفسية. وينظر هولاند للإرشاد المهني الفردي (واحد - لواحد) على أنه آلية أخيرة للاستخدام مع الأفراد الذين يبقون مشتتين أو غير متأكدين أو غير مقررين بعدما قدمت لهم أنواع أخرى من المساعدة الإرشادية أو المهنية (الخواجة، ٢٠١٠).

٦- الإرشاد المهني للفتاة السعودية:

إن حاجة النساء بشكل عام للتوجيه والإرشاد المهني أمراً أساسياً لاعتبارات كثيرة، تتمثل في اختلاف التعليم، وتغير سوق العمل وظروف العمل، وظهور مهن جديدة، وبالعبء المزدوج الذي يقع على عاتق المرأة العاملة كسيدة وربة بيت وامرأة عاملة، ومفهوم المرأة عن ذاتها ونظرة المجتمع لها، وبلوائح العمل وتشريعاته. وكذلك بالعوامل النفسية والاجتماعية المترتبة على التحاقها بالعمل المهني؛ وأثر ذلك على أفراد أسرتها. وبالمعوقات التي تواجهها المرأة كقلة

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

اهتمامها بالتخطيط طويل الأجل في حياتها، واعتمادها على الآخرين في اتخاذ معظم قراراتها المهنية.

وكذلك اعتقاد المرأة بأن دورها في مجال العمل دوراً ثانوياً، ومن الاعتبارات أيضاً طرق التنشئة الأسرية، والتفريق بين الذكر والأنثى (عبد الهادي والعزة، ١٩٩٩). والفتاة في المجتمع السعودي مقيدة بضوابط شرعية وتشريعية. فللدين الإسلامي أثره على الخيارات المهنية للمرأة، ولديوان الخدمة وسياسة التوظيف أثرها على عملية الاختيار المهني للمرأة، والقيود الاجتماعية أيضاً من العوامل التي لها أثر في توجهات الفتاة السعودية عند اختيارها لمهنة معينة. كما أن الحالة الاجتماعية أو المكانة الاجتماعية أيضاً لها دور في توجيه الطالبة نحو اختيار هذه المهنة أو تلك.

٧- الإرشاد المهني لطالبات المرحلة الثانوية:

تتضح أهمية الإرشاد المهني للطالبات في مراحل التعليم التي يتم فيها اختيارهن لنوع معين من الدراسة التي ستؤهلهن في المستقبل إلى أعمال معينة. فالإرشاد المهني يكون مفيد بالنسبة للطالبات قبل اختيارهن لفروع التخصص في مرحلة التعليم الثانوي، وقبل اختيارهن للجامعات والمعاهد العليا، وهناك حاجة ماسة إلى وجود الإرشاد المهني في كل المستويات والمراحل التعليمية، حيث أن كل مرحلة من مراحل التعليم تحتاج إلى طرق إرشاد مختلفة وذلك باختلاف الأهداف التربوية فيها (قرفي، ٢٠١٥). وتشكل المرحلة الثانوية الحلقة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي، وهي تستحق العناية والاهتمام والتطوير من أجل تمكين الطالبات من تحقيق المستويات المتقدمة من المعرفة.

وكذلك تمكين الطالبات من تحقيق القدرة على التعلم والتحليل والمبادرة، وحرية في الاختيار واتخاذ القرار. وتعتري هذه المرحلة الكثير من التغيرات والتناقضات في شخصية المراهقة وهذا أمر طبيعي تقتضيه طبيعة النمو، فهي تعتبر المحطة التي تستكشف فيها أهم خصائصها العقلية والانفعالية، وتسعى إلى تحقيق التوازن في ميولها وإمكاناتها وتوجهاتها المهنية، لذا يجب مساعدة المراهقات على الوعي بذاتهن وانتمائهن وتحديد ما يناسبهن من مهن تناسب قدراتهن وطموحاتهن. (الزهراني، ٢٠١٠). وتتعدد العوامل التي من شأنها التأثير على اختيار الطالبة للوظيفة التي ترغب في الالتحاق بها، وكذلك على صنع الطالبة لقرار بشأنها، والتي قد تؤثر على المخرجات النهائية للوظيفة.

٨- الإرشاد المهني للموهوبين:

يقدم الإرشاد المهني للطلبة الموهوبين فرصاً لاكتشاف اهتماماتهم الخاصة وسماتهم الشخصية وقدراتهم الكامنة وطموحاتهم. وتساعد برامج الإرشاد المهني على توفير فرص حقيقية للموهوبين على اكتشاف هذه الاهتمامات، والقدرات التي يتمتعون بها، كما يمكن من خلال هذه البرامج تقديم نماذج ناجحة لشخصيات ناجحة

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

ومتميزة حققوا النجاح في أعمالهم (Silverman,2012) . إن مجرد تعدد القدرات لدى الطلبة الموهوبين وحده يستدعي تقديم إرشاد مهني لهم؛ فالتخطيط للدراسة في الكلية والجامعة يجب أن يبدأ في عمر مبكر بالنسبة للطلبة الموهوبين مقارنة مع الطلبة العاديين.

٩- أهداف الإرشاد المهني للموهوبين:

إن الطلبة الموهوبين بحاجة إلى رعاية وخدمات إرشادية متميزة تختلف عن الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في المدارس العادية، وقد ذكر بورلاند (1989) Borland، أن من أهداف خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين التعرف المبكر على هذه الفئة، ومساعدة الطلبة الموهوبين على اكتشاف ميولهم واهتماماتهم المهنية والمتعلقة بالعمل المناسب، وكذلك مساعدة الطلبة على اختيار التخصص العلمي الذي يتناسب مع ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم، وتوفير البرامج التربوية التي تستغل قدراتهم إلى أقصى مدى، وحمايتهم من التسرب من المدارس.

بالإضافة إلى توعية الطلبة بالتخصصات العلمية والأدبية المتاحة لهم وخصائصها وشروط الالتحاق بها، وتوجيههم نحو التخصص المستقبلي في سن مبكرة ليصبحوا قادة في حقول المعرفة العلمية والعملية، وتعليمهم مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات المتعلقة باختيار المهنة، وإرشادهم نحو التخصصات وتوعيتهم بنوعية الوظائف المتصلة بكل تخصص من التخصصات المتاحة، ومساعدتهم في الوصول إلى القرار السليم في اختيار المهنة التي تتناسب وقدراتهم.

١٠- مهام المرشد المهني عند العمل مع الموهوبين:

إن للإرشاد المهني دوراً أساسياً لبرامج الموهوبين ويتضمن خبرات حياة حقيقية كجزء من العملية، والطلبة الموهوبون غالباً ما تكون لديهم مشكلة في تعدد إمكانياتهم ومواهبهم الناتجة عن قدرتهم على النجاح في عدد من المجالات المختلفة، كما أن اهتماماتهم المتنوعة تجعل من إمكانية وضع هدف مهني أمراً صعباً، وقد ذكر أبو أسعد (٢٠١٨) أهمية المرشد عند التعامل مع الموهوبين من خلال المهام والواجبات المهنية التي يقوم بها ومنها التخطيط لبرامج الإرشاد التربوي والمهني المناسبة وتخطيط برامج للحياة تؤدي للنجاح والسعادة.

ومساعدة الموهوبين على تقييم استعداداتهم المهنية ومعرفة نواحي القوة والضعف عندهم، وذلك من خلال التعرف على خبراتهم المهنية ومستوى ذكائهم، إضافة إلى اكتشاف ميادين العمل التي تناسب كل طالب، وتفسير الإمكانيات الموجودة في البيئة لهم، والعمل على المواءمة بين الذات والمهنة لمساعدتهم في اختيار المهنة المناسبة، وعليه يجب على المرشد المهني أن يكون على اطلاع على المعلومات عن المهن وميادين العمل.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الدراسات السابقة

أولا: الدراسات التي تناولت الإرشاد المهني في المرحلة الثانوية

دراسة الزهراني (٢٠١٠) فقد أجرت دراسة هدفت إلى وضع تصور مقترح لتوجيه طالبات المرحلة الثانوية مهنياً من منظور التربية الإسلامية، وذلك من خلال التعرف على دور التربية الإسلامية في التوجيه المهني، والتعرف على الأسس التي يرتكز عليها التصور المقترح. وتوصلت الباحثة إلى عدة نتائج أبرزها أن المدارس الثانوية تعاني من ندرة في برامج التوجيه المهنية المقدمة لطالباتها، وأن برامج التوجيه التربوي المهني في مدارس التعليم العام الثانوي لا تسهم بشكل فعال في مساعدة الطالبات على معرفة قدراتهن وميولهن واتجاهاتهن المهنية.

كذلك دراسة المسعودي (٢٠١٠) فقد هدفت إلى الكشف عن درجة إسهام الإدارة المدرسية في دعم الاحتياجات المادية للبرامج التوجيه المهني لطلاب المرحلة الثانوية في مكة المكرمة، ودعم البرامج والأنشطة المهنية، ودعم التوعية المهنية، وتم إجراء الدراسة على عينة مكونة المدراء والمرشدين المدرسيين. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن إسهام الإدارة المدرسية في التوجيه المهني جاء بدرجة متوسطة، فيما حصل مجال البرامج والأنشطة المهنية على درجة إسهام منخفضة.

بينما أجرى باشام (2011) Basham دراسة هدفت إلى التعرف على أثر التعليم المهني في تنمية قدرات الطلاب المهنية، كما تتناول واقع خدمات التوجيه والارشاد المهني التي يتم تقديمها للطلاب في المدارس الثانوية في أوكلاند بنيوزيلندا، وتوضيح ما إذا كانت مفيدة للطلاب وتساعدهم في عملية اتخاذ القرارات. وقد توصلت النتائج إلى أن هناك فروقاً ملحوظة بين ما يقدم لهم وبين ما يريدونه لتقرير المستقبل المهني الذي يطمحون إليه، كما بينت نتائج الدراسة أن مدى أهمية الدور الذي يقوم به المشرفون والمرشدون المهنيون يعزى إلى مدى قدرتهم على تغيير نظرة الطلاب إلى مستقبلهم المهني.

بينما هدفت دراسة الشريفين ومصطفى وطشطوش (٢٠١٢) إلى الكشف عن العلاقة بين فاعلية خدمات الإرشاد المهني وقلق المستقبل المهني لدى عينة من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية في الأردن. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن فاعلية خدمات الإرشاد المهني المقدرة من قبل الطلبة كانت متوسطة، وأن مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة كان مرتفعاً، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى خدمات الإرشاد المهني تعزى للجنس ولصالح الذكور، ووجدت كذلك فروق تعزى للمستوى التحصيلي ولصالح ذوي التحصيل الجيد وذوي التحصيل الجيد جدا.

وأخيراً دراسة قرفي (٢٠١٥) والتي هدفت إلى الكشف عن خدمات التوجيه والإرشاد المهني ذات الأولوية الموجهة لطلبة التعليم الثانوي من وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه في جامعة حمه لخضر الوادي في الجزائر. وتم تطبيق استبيان

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

لخدمات التوجيه والإرشاد المهني والذي تم إعداده من قبل الباحثة. وقد توصلت الدراسة إلى أن خدمات التوجيه والإرشاد المهني تترتب حسب أولويتها بدايةً بمجال الاختيار المهني، يليه المجال الإعلامي، ثم المجال الأكاديمي، وأخيرا المجال الاجتماعي، وكذلك توصلت الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر طلبة الإرشاد في الخدمات المقدمة في الإرشاد والتوجيه المهني وفقاً لمتغير المستوى الدراسي ولا لمتغير نوع الدراسة السابقة.

ثانياً: الدراسات التي تناولت الخدمات والحاجات الإرشادية للموهوبين:

أجرى الجندي (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى استقصاء واقع احتياجات الموهوبين في مدارس محافظة الخليل في فلسطين، تكونت عينة الدراسة من موهوبين وموهوبات تراوحت أعمارهم بين (١٦- ١٢) سنة. وأسفرت الدراسة عن أن أهم حاجاتهم الإرشادية هي الحاجات الإرشادية النفسية. كما أسفرت نتائج الدراسة عن فروق في درجات الحاجات الإرشادية وفقاً للجنس لصالح الإناث، مما يشير إلى أن حاجة الطالبات الموهوبات للإرشاد النفسي أعلى من حاجة الذكور، ويعزى ذلك إلى طبيعة الإناث وحساسيتهن الزائدة واحتياجهن للنصح والارشاد، وكذلك يعزى إلى طبيعة الإناث السيكولوجية وتعقيدات مرحلة المراهقة عن الإناث أكثر من الذكور.

كما أجرت أيشاك وأبو بكر Ishak & Abu Baker (2010) دراسة على عينة من الطلبة والطالبات الموهوبين والمتفوقين الذين يدرسون في مدرسة خاصة للموهوبين في ماليزيا، تراوحت أعمارهم ما بين (١٣ -١٥) سنة ، وذلك لاستقصاء نوع الخدمات الإرشادية المفضلة لهم أو التي يحبون تلقيها في حالة حاجتهم للمساعدة، وقد أشار (٦٣%) من الطلبة إلى تفضيلهم لخدمات الإرشاد والتوجيه المهني كأول خدمة يمكن أن يطلبوها من المرشد المدرسي، وهذا ما يثبت حاجة الموهوبين لخدمات التوجيه والإرشاد المهني.

وفي نفس الإطار قام السرور (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الخدمات المقدمة للطلبة الموهوبين في الصفوف العادية وذلك من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في مدينة عمان بالأردن. تكونت عينة الدراسة من طلبة وطالبات الصفوف (الثالث الابتدائي وحتى الأول الثانوي)، ومن معلميهم ومعلماتهم. وأظهرت النتائج كما في الدراسة السابقة أن مستوى الخدمة المقدمة كان منخفضاً في مجال الخدمات الإرشادية.

أما دراسة الملحم (٢٠١٥) فقد هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للمرشدين الطلابيين للتعامل مع الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم العام في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، من وجهة نظر المرشدين أنفسهم. وبينت نتائج الدراسة أن المرشدين الطلابيين بحاجة للإلمام بالمقدمات النظرية للإرشاد الطلابي للطلبة الموهوبين، وتصميم البرامج الإرشادية المناسبة للطلبة الموهوبين.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

وأخيراً دراسة الربابعة (٢٠١٧) والتي هدفت إلى الكشف عن الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظة عجلون بالأردن، تكونت عينة الدراسة من طلاب وطالبات من الصفوف التاسع إلى الثاني الثانوي من الذين تم تصنيفهم بأنهم طلبة موهوبون. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الخدمات الإرشادية بشكل عام كان متوسطاً في المجال الاجتماعي، والانفعالي، والاختيار المهني. في حين كان مرتفعاً في المجال الأكاديمي ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخدمات الإرشادية تعزى إلى الجنس والصف.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت الإرشاد المهني للموهوبين:

هدفت دراسة الصبحي (٢٠١٠) إلى الكشف عن طبيعة نمو بعض جوانب النمو المهني لدى عينة من الموهوبين وغير الموهوبين من الجنسين من صفوف وتخصصات مختلفة بالمرحلة الثانوية في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، والكشف عن العلاقة بين هذه المتغيرات، ومدى الاختلاف فيها بين الموهوبين والعاديين تبعاً لكلٍ من (الجنس والمستوى الدراسي، والتخصص الدراسي). حيث قامت الباحثة بتطبيق أدوات دراستها على عينة من الموهوبين والعاديين من المرحلة الثانوية. وتوصلت النتائج إلى أن الموهوبين يتمتعون على وجه الإجمال بدرجات أفضل مقارنة بالعاديين في جوانب النمو المهني، وذلك بصرف النظر عن الجنس، والمستوى الدراسي، والتخصص.

كما هدفت دراسة قنازع (٢٠١١) إلى تقييم خدمات الإرشاد المهني للطلبة الموهوبين الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن، ومستوى رضاهم عن تلك الخدمات، ولتحقيق أغراض الدراسة تم إجراء المقابلات مع مجموعة من المرشدين التربويين، وتم تطبيق استبانة (واقع خدمات الإرشاد المهني) على عينة مكونة من الطلاب والطالبات، وأظهرت النتائج أن تقييم الطلبة الموهوبين لمستوى خدمات الإرشاد المهني المقدمة لهم كان متوسطاً. وقد أظهرت النتائج أن مستوى رضا الطالبات الموهوبات عن خدمات الارشاد المهني المقدمة لهن أكبر من مستوى رضا الطلاب الذكور عنها. وكذلك أظهرت النتائج أن هناك فروقاً تعزى لتفاعل متغير الجنس والمرحلة الدراسية لصالح طالبات المرحلة الثانوية، وأن أقل الأبعاد في مجال تقييم واقع خدمات الارشاد المهني بالنسبة للطلبة الموهوبين تأثيرا هو مجال الإرشاد، وهذا يدل على أن المرشدين التربويين تنقصهم الخبرة والمعرفة العلمية بأساليب وطرق الارشاد المهني المناسبة والتي يمكن استخدامها في إرشاد الطلبة الموهوبين، وأن أكثر الأبعاد في مجال تقييم واقع خدمات الإرشاد المهني من وجهة نظر المرشدين هو مستوى رضا الطلبة الموهوبين عن خدمات الإرشاد المهني المقدمة لهم وطرق تزويد الطلبة الموهوبين بخدمات الإرشاد المهني، وهذا يتناقض مع تقييم الطلبة الموهوبين لواقع خدمات الإرشاد المهني المقدمة لهم.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

أما دراسة العزاز (٢٠١٥) فقد هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الوعي المهني والقرار المهني لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في المدارس الأهلية والمدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من الطالبات والطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية. تبين من النتائج أن مستوى الوعي المهني كان مماثل لدى كل من طلاب المدارس الحكومية والمدارس الأهلية حيث جاء بدرجة متوسطة. وكذلك أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه إيجابية متوسطة وذات دلالة إحصائية بين الوعي المهني والقرار المهني لدى الموهوبين، وهنا تتضح أهمية الوعي المهني كأحد الأسس المهمة للقرار المهني السليم، وأن مستوى الوعي المهني يمكن أن يرتفع لدى الموهوبين عندما يتواجدون في بيئة مدرسية محفزة، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلاب الموهوبين في الدرجة الكلية لمقياس الوعي المهني وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث.

في حين أجرت أوزكان Ozcan (2017) دراسة هدفت إلى تحديد كيف يفكر الطلاب الموهوبون في الوظائف المستقبلية. تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الطلاب الموهوبين في مدرسة للمرحلة الثانوية بتركيا. ووفقاً لنتائج البحث، فإن المهنة التي يرغب بها الطلاب الموهوبون في الغالب هي الطب. وذكر الطلاب الموهوبون أن عائلاتهم، والإنجازات الأكاديمية، والشعور بالمسؤولية الاجتماعية، والرغبة في إدارة العالم، هي العوامل التي تؤثر على قراراتهم المهنية.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

تم فيما سبق استعراض البحوث والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية بشكل منفصل مع متغيرات أخرى، أو بشكل متصل ولكن في حدود ديمغرافية أخرى، مما جعل الدراسة الحالية تتميز عن بقية الدراسات السابقة التي تناولت الإرشاد المهني للموهوبين، وفق متغيرات في حدود ديمغرافية لم تجمع بينها أي دراسة سابقة – على حد علم الباحثة - فهناك تحديد دقيق وتوضيح أكثر للمتغيرات الديمغرافية (الصف الدراسي - نوع المدرسة) في الدراسة الحالية؛ لأنه لم يكن لها تفصيل دقيق في الدراسات السابقة.

منهج الدراسة وإجراءاتها

أولاً: منهج الدراسة

استناداً إلى طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها، وللتحقق من فروض الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي المقارن.

ثانياً: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام بجدة، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٩هـ - ١٤٤٠هـ، والبالغ عددهن (٩٠) طالبة موهوبة في المرحلة الثانوية تم اختيارهن

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

بالطريقة العشوائية الطبقية من جميع أنحاء مدارس جدة (الحكومية، والأهلية، ومدرسة الموهوبات).

جدول رقم (١) البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة (ن=١٨)

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
نوع المدرسة	حكومية	٤٢	%٤٧
	أهلية	٢٨	%٣١
	مدرسة الموهوبات	٢٠	%٢٢
	المجموع	٩٠	%١٠٠
الصف الدراسي	الأول ثانوي	٢٨	%٣٢
	الثاني ثانوي	٣١	%٣٥
	الثالث ثانوي	٣١	%٣٥
	المجموع	٩٠	%١٠٠

ثالثاً: أداة الدراسة

مقياس خدمات الإرشاد المهني إعداد الباحثة في (٢٠١٨):

١- التعريف بالمقياس:

تم إعداد مقياس خدمات الإرشاد المهني من قبل الباحثة والذي من خلاله يهدف لمعرفة واقع خدمات الإرشاد المهني من وجهة نظر الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية، حيث كانت عباراته متمثلة في مهام المرشدة وما يجب أن تقوم به في جانب الإرشاد المهني للطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية، وقد اعتمدت الباحثة في إعداده على مقياس الباحثة سمية قرفي (٢٠١٥) والمتمثل في استبيان خدمات التوجيه والإرشاد المهني الموجهة لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه، وكذلك الاعتماد على ما تمت دراسته باعتبار الباحثة تدرس إرشاد وتوجيه تربوي، ومعطيات الواقع والتراث النظري المتصل بالتوجيه والإرشاد الذي أمكن للباحثة الاطلاع عليه في سياق إعداد هذه الدراسة.

وقد تكون المقياس من (٢٢) فقرة، كل فقرة من الفقرات تكشف عن خدمة إرشادية مهنية معينة حسب المحور الذي تندرج تحته، فتتساوى العبارات في مدلولها بحيث لا يوجد بها محتوى سلبي وآخر إيجابي، بينما تختلف الدرجات تبعاً للبدائل في درجة الموافقة، وتتمثل المحاور كما يلي:

أ- المحور الأول: يتكون من (٤) فقرات تقيس خدمات الإرشاد المهني في المجال الأكاديمي (١، ٢، ٣، ٤).

ب- المحور الثاني: يتكون من (٥) فقرات تقيس خدمات الإرشاد المهني في المجال الاجتماعي (٥، ٦، ٧، ٨، ٩).

ج- المحور الثالث: يتكون من (٨) فقرات تقيس خدمات الإرشاد المهني في مجال الاختيار المهني (١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧).

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

د- المحور الرابع: يتكون من (٥) فقرات تقيس خدمات الإرشاد المهني في المجال الإعلامي (١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢).

٢- صدق المقياس:

- **صدق المحكمين:**

تم عرض المقياس في صورته الأولية على سبعة محكمين من أعضاء هيئة التدريس من عدة جامعات سعودية، ومن متخصصين في وزارة التعليم، وإدارة التخطيط والمعلومات بجدة، وأخيراً من مرشدة مدرسة الموهوبات بجدة، وفي ضوء نتائج التحكيم تم مراجعة المقياس، وإجراء التعديلات لبعض الفقرات لملاءمتها لغرض الدراسة، وبهذا أصبح المقياس جاهز للتطبيق في هذه الدراسة وبحوث ودراسات أخرى مشابهة.

التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس خدمات الإرشاد المهني في الدراسة الحالية:

لضمان مصداقية وموضوعية المقياس، فقد تم التأكد من خصائصه السيكومترية (الصدق والثبات) على عينة تجريبية قوامها (١٨) طالبة موهوبة، كما تم إيجاد قيمة معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي، بالإضافة إلى معامل التجزئة النصفية، ومعامل معادلة سبيرمان - براون لفقرات المقياس، وفيما يلي عرض لهذه النتائج :

- **صدق المفهوم:**

لإجراء صدق المفهوم لمقياس خدمات الارشاد المهني؛ تم استخراج معاملات الارتباط بين كل فقرة ودرجة المجال المنتمية إليه، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجات فقرات مقياس خدمات الإرشاد المهني، ودرجة المجال المنتمية إليه (العينة: ن=١٨)

الأبعاد	م	قيم معامل الارتباط	م	قيم معامل الارتباط	م	قيم معامل الارتباط	م	قيم معامل الارتباط	م	قيم معامل الارتباط
المحور الأول	١	٠.٨١**	٢	٠.٨٤**	٣	٠.٨٨**	٤	٠.٨٢**		
المحور الثاني	٥	٠.٨٧**	٦	٠.٨٨**	٧	٠.٧٨**	٨	٠.٨٩**	٩	٠.٨٢**
المحور الثالث	١٠	٠.٧٤**	١١	٠.٨٢**	١٢	٠.٧٢**	١٣	٠.٦١**	١٤	٠.٨٢**
	١٥	٠.٨٠**	١٦	٠.٧٨**	١٧	٠.٨٢**				
المحور الرابع	١٨	٠.٨٦**	١٩	٠.٨٢**	٢٠	٠.٨٩**	٢١	٠.٨٦**	٢٢	٠.٨١**

** دالة عند مستوى ٠.٠١

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٦١) و(٠,٨٩)؛ مما يدل على صدق المقياس، وصلاحية استخدامه لتحقيق أغراض الدراسة.

كما تم حساب قيم معاملات الارتباط بين مجالات خدمات الارشاد المهني والدرجة الكلية للمقياس وجاءت النتيجة كما يلي:

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجات مجالات مقياس خدمات الارشاد المهني بالدرجة الكلية للمقياس (العينة الاستطلاعية: ن=١٨)

	المجالات	قيم معامل الارتباط
١	المجال الأكاديمي	**٠.٩٣
٢	المجال الاجتماعي	**٠.٩٤
٣	مجال الاختيار المهني	**٠.٩٥
٤	المجال الإعلامي	**٠.٩٢

* * دالة عند مستوى ٠.٠١

يظهر من الجدول رقم (٣) وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية جداً بين درجة كل محور من محاور الدراسة، والدرجة الكلية لفقرات المقياس، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل على الصدق البنائي لمحاور الدراسة، مما يدل على تمتع مقياس خدمات الإرشاد المهني بدرجة مرتفعة من الصدق.

٣- ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات درجات مقياس خدمات الإرشاد المهني باستخدام قيم معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية لكل محور من محاور الدراسة، وعلى محاور الدراسة مجتمعة، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٤) معاملات الثبات لألفا كرونباخ لمجالات مقياس خدمات الإرشاد المهني (ن=١٨)

	مجالات المقياس	عدد الفقرات	معامل الثبات ألفا كرونباخ	طريقة التجزئة النصفية سبيرمان براون	جتمان
١	المجال الأكاديمي	٤	٠.٧٩	٠.٦٦	٠.٦٦
٢	المجال الاجتماعي	٥	٠.٨٣	٠.٩٨	٠.٩٨
٣	مجال الاختيار المهني	٨	٠.٩٠	٠.٩٠	٠.٨٨
٤	المجال الإعلامي	٥	٠.٧٩	٠.٨٠	٠.٧٨
	الدرجة الكلية للمقياس	٢٢	٠.٩٦	٠.٩٩	٠.٩٨

يتضح من الجدول رقم (٤) أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين (٠.٦٦- ٠.٩٨) للأبعاد الفرعية، وبين (٠.٩٦- ٠.٩٩) للمقياس ككل، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

٤- مفتاح التصحيح:

تم وضع خمس استجابات أمام كل فقرة، وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (لا أوافق بشدة، لا أوافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، وكان مفتاح التصحيح كالتالي (١، ٢، ٣، ٤، ٥) بحيث إذا كانت الاستجابة (٧٥%) وأقل ستمثل درجة منخفضة، ومن (٧٦% - ٨٥ %) فإنها ستمثل درجة متوسطة، ومن (٨٦%) فأكثر فإنها ستمثل درجة مرتفعة، وذلك يتناسب مع الاستجابة لمعرفة واقع خدمات الإرشاد المهني من وجهة نظر الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية.

نتائج الدراسة مناقشتها

سيتم فيما يلي استعراض لنتائج الدراسة، ومناقشة أسئلتها وفروضها على النحو التالي:

نتيجة التساؤل الرئيس والذي ينص على: "ما هو واقع الإرشاد المهني من وجهة نظر الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام بجدة"؟ وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية، النسب المئوية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات عينة الدراسة لمقياس خدمات الإرشاد المهني من وجهة نظر الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية في المجالات التالية (المجال الأكاديمي، المجال الاجتماعي، مجال الاختيار المهني، المجال الإعلامي). وجاءت النتائج موضحة في جدول (٥):

جدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس خدمات الإرشاد المهني بمجالاته لدى عينة الدراسة (ن= ٩٠)

	مجالات خدمات الإرشاد المهني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة	الترتيب
١	المجال الأكاديمي	٢.٧٧	١.٠٥	٥٥.٤	محايد	٣
٢	المجال الاجتماعي	٢.٩٧	١.٠٥	٥٩.٤	محايد	١
٣	مجال الاختيار المهني	٢.٨٤	٠.٩٧	٥٦.٨	محايد	٢
٤	المجال الإعلامي	٢.٧٣	١.٠٧	٥٤.٦	محايد	٤
متوسط إجمالي المجالات		٢.٨٣	٠.٩٧	٥٦.٦٠		

يتضح من الجدول (٥)، أن متوسط آراء الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية حول واقع خدمات الإرشاد المهني المقدمة لهن في مدارس التعليم العام بجدة بلغ (٢.٨٣)، ونسبة مئوية وقدرها (٥٦.٦٠)، وهذا يعني أن المرشدات يقدمن خدمات الإرشاد المهني للطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية بدرجة متوسطة؛ أي أنها لا ترقى للمستوى المطلوب، ونجد أن الانحراف المعياري بشكل عام بلغ (٠.٩٧)، وهذا يدل على عدم وجود تباين في آراء عينة الدراسة من الطالبات الموهوبات من المرحلة الثانوية تجاه درجة خدمات الإرشاد المهني المقدمة لهن في مدارس التعليم العام بجدة بشكل عام.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

أما بالنسبة للمجالات فقد حقق (المجال الاجتماعي) الدرجة الأكبر من بين المجالات بدرجة تحقق (محايد)، ومتوسط حسابي قدره (٢,٧٩)، ونسبة مئوية وقدرها (٥٩,٤)، وانحراف معياري بلغ (١,٠٥)، وهذا يدل على عدم وجود تباين في آراء عينة البحث من الطالبات الموهوبات تجاه هذا المجال. وهذا يعني أن المرشدة تقوم بإرشاد الطالبات الموهوبات نحو المهن المقبولة اجتماعياً أو التي تحقق لهن المكانة الاجتماعية بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطالبات الموهوبات، وبالرغم من أن هذا المجال حقق الدرجة الأكبر من بين مجالات خدمات الإرشاد المهني من وجهة نظر الطالبات الموهوبات؛ إلا أنه لا يرقى إلى المستوى المطلوب الذي يتناسب مع قدرات الطالبات الموهوبات وإمكانياتهن.

يليه في الترتيب الثاني (مجال الاختيار المهني) وكان رأي الطالبات الموهوبات (محايد) حول خدمات الإرشاد المهني المقدمة لهن في هذا المجال، بمتوسط حسابي وقدره (٢.٨٤)، ونسبة مئوية وقدرها (٥٦.٨٠٪)، ونجد أن الانحراف المعياري بلغ (٠,٩٧) وهذا يدل على عدم وجود تباين في آراء عينة الدراسة من الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية تجاه هذا المجال. مما يعني أن الطالبات الموهوبات أشرن إلى أن المرشدة لا تقوم بتوجيههن نحو المهن التي تتناسب مع ميولهن وقدراتهن، أو إتاحة الزيارات الميدانية لهن لقطاعات العمل بالمستوى المطلوب؛ بالرغم من أن لمجال الاختيار المهني دوراً أساسياً ومهماً عن باقي المجالات الأخرى والتي تعد مكملة له، باعتبار أن أهمية الإرشاد المهني تكمن في مشكلة الاختيار المهني.

وتعزو الباحثة هذا المستوى إلى قلة توفر الفرص للمرشدات لحضور مؤتمرات وندوات علمية متخصصة في رعاية الموهوبات، ونقص الخبرة والتدريب لدى المرشدات من أجل التعامل مع هذه الفئة من الطالبات، وكذلك حاجتهن للتدريب على أساليب واستراتيجيات إرشاد الطالبات الموهوبات، لأن اختيار الطرق الإرشادية التي تتناسب مع الطالبة الموهوبة تتوجب أن يكون لدى المرشدة معلومات كافية بالطرق الإرشادية، وبالتالي فإن هناك قصوراً في إدراك المرشدات حول الخصائص والقدرات التي تتميز بها الطالبات الموهوبات.

وتفسر الباحثة نتيجة هذه الدراسة أيضاً إلى ميل المرشدات للتعامل مع الطالبات الموهوبات على أنهن يتمتعن بصحة نفسية بدرجات عالية، ويمتلكن القدرة على إيجاد حلول للمشكلات، وعدم حاجتهن لتلقي المساعدة من المرشدة، فهذه المعتقدات التي تحملها المرشدات حول الطالبات الموهوبات وخصائصهن وحاجاتهن النمائية والإرشادية، يمكن أن تقدم منظوراً مناسباً لفهم هذا المستوى لخدمات الإرشاد المهني المقدمة للطالبات الموهوبات، فحين تؤمن المرشدات بمسألة حاجة الطالبات الموهوبات لخدمات الإرشاد المهني، فإنهن سيتقدمن نحو تقديمها لهن.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

ومما سبق تستنتج الباحثة أن الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام بجدة بحاجة إلى تلقي خدمات الإرشاد المهني التي تمكنهن من تنمية طاقاتهن ومواهبهن إلى أقصى مدى ممكن، وفقاً لخصائصهن ومشاكلهن وحاجاتهن المختلفة. فلابد أن تكون خدمات الإرشاد المهني جزءاً أساسياً من برامج تعليمهن ورعايتهن، وأن تكون خدمات منظمة ومتكاملة، وذلك لأن إهمال هذه الخدمات تؤثر بصورة سلبية على نموهن المهني واختياراتهن الدراسية أو المهنية.

وللإجابة على السؤال الفرعي الأول والذي ينص على: "ما درجة خدمات الإرشاد المهني التي تقدمها المرشدة من وجهة نظر الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية في المجال الأكاديمي؟"

تم حساب المتوسط الحسابي بمقدار (٢.٧٧)، أي أن المرشدات يقدمن خدمات الإرشاد المهني للطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية في المجال الأكاديمي بنسبة (٥٥.٤٠٪) في مدارس التعليم العام بجدة. وجاءت نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما يوضحها الجدول (٦) على النحو التالي:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخدمات الإرشاد المهني – البعد الأول ـ المجال الأكاديمي (ن=٩٠)

	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة	ترتيب العبارات
١	توجهني المرشدة نحو التخصص الذي يناسب ميولي المهنية.	٢.٨١	١.١٩٨	٥٦.٢	محايد	٢
٢	توظف المرشدة وسائل داخل المدرسة تساعدني في اختيار المهنة	٢.٨٦	١.٢٦٨	٥٧.٢	محايد	١
٣	تركز المرشدة على معرفة ميولي أثناء التوجيه المدرسي	٢.٧٣	١.٢٣٤	٥٤.٦	محايد	٣
٤	تعمل المرشدة على تحديد مهاراتي المهنية عبر المراحل التعليمية المختلفة	٢.٦٧	١.٢٦٣	٥٣.٤	محايد	٤
	متوسط إجمالي المحور	٢.٧٧	١.٠٥	٥٥.٤٠		

ومن الجدول السابق نجد أن إجمالي متوسط آراء الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية حول واقع خدمات الإرشاد المهني في المجال الأكاديمي في مدارس التعليم العام بجدة بلغ (٢.٧٧)، أي أن المرشدات يقدمن خدمات الإرشاد المهني في المجال الأكاديمي بنسبة (٥٥.٤٠٪) للطالبات الموهوبات وهذه النتيجة لا ترقى للمستوى المطلوب. كذلك نجد أن خدمة توظيف المرشدة لوسائل داخل المدرسة تساعد الطالبة في اختيار المهنة قد حصلت على أعلى متوسط في هذا المجال، بينما حصلت خدمة تحديد مهارات الطالبة المهنية عبر المراحل التعليمية المختلفة على أقل متوسط في هذا المجال من وجهة نظر الطالبات الموهوبات.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المرشدة تركز في عملية إرشاد الطالبات الموهوبات من خلال البرامج الدراسية على النواحي الأكاديمية التي تتعلق بالمواد الدراسية والبرامج الإثرائية ومهارات التفكير وطرق الاستذكار وإدارة الوقت وما إلى ذلك، بحيث لا تجد وقت لتضمين برامج الإرشاد المهني في البرامج المدرسية، وقد يكون ذلك نتيجة اعتقاد المرشدة بأن كثافة المنهج الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية بالإضافة إلى البرامج الإثرائية المقدمة للطالبات الموهوبات تتطلب منهن وقتاً وجهداً كبيراً من أجل الانتهاء منها كما هو عليه الحال مع الطالبات العاديات، كذلك القبول في إحدى الجامعات، يتطلب تحقيق درجات عالية في درجات المواد الدراسية في المرحلة الثانوية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المرشدة تعتمد في تقديم خدماتها الإرشادية على مجموعة من الظروف الخاصة بالمدرسة والطالبات، والتي قد تكون غير خاضعة للضبط، لاسيما أنه لا مكان لخدمات الإرشاد في برنامج الطالبات الاعتيادي. مما يجعل عملية التفاعل محدودة وغير منتظمة في مدارس تعطي أولوية للمواد الأكاديمية وتدريسها في برنامج الطالبات اليومي. وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الربابعة (٢٠١٧) في أن الإرشاد الأكاديمي يمارس بشكل أكبر من الإرشاد المهني بشكل عام، وأن الإرشاد النفسي بصورة عامة كان أكثر الأدوار ممارسةً من الخدمات المهنيـة لـدى مرشدي المرحلة الثانوية كما جاء ذلك في دراسة ميلر (١٩٩٨).

وللإجابة على السؤال الفرعي الثاني والذي ينص على: " ما درجة خدمات الإرشاد المهني التي تقدمها المرشدة من وجهة نظر الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية في المجال الاجتماعي؟"

تم حساب المتوسط الحسابي بمقدار (٢.٩٧)، أي أن المرشدات يقدمن خدمات الإرشاد المهني للطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية في المجال الاجتماعي بنسبة (٥٩.٤٠٪) في مدارس التعليم العام بجدة. وجاءت نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخدمات الإرشاد المهني كما يتضح في الجدول (٧).

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخدمات الإرشاد المهني – البعد الثاني - المجال الاجتماعي (ن=٩٠)

	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة	ترتيب العبارات
٥	تساعدني المرشدة في معرفة المهن التي تحقق المكانة الاجتماعية	٢.٨٥	١.٢١٤	٥٧.٠٠	محايد	٥
٦	توجهني المرشدة إلى المهن التي تنسجم مع البيئة الاجتماعية	٢.٩٥	١.٢٠٨	٥٩.٠٠	محايد	٣
٧	يربط الإرشاد المهني في مدرستنا بين المهن وحاجات المجتمع.	٣.١٧	١.١٩٥	٦٣.٤٠	محايد	١

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

٨	توجهني المرشدة إلى كيفية استغلال أفضل الفرص المهنية في المجتمع.	٢.٩٦	١.٢٧٦	٥٩.٢٠	محايد	٢
٩	تقوم المرشدة بإرشادي نحو المهن المقبولة اجتماعيا	٢.٩٠	١.٢٤٢	٥٨.٠٠	محايد	٤
متوسط إجمالي المحور		٢.٩٧	١.٠٥	٥٩.٤٠		

ويتبين من الجدول السابق أن إجمالي متوسط آراء الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية حول واقع خدمات الإرشاد المهني في المجال الاجتماعي في مدارس التعليم العام بجدة بلغ (٢.٩٧)، أي أن المرشدات يقدمن خدمات الإرشاد المهني في المجال الاجتماعي بنسبة (٥٩.٤٠٪)، كذلك يتبين من الجدول السابق أن خدمة ربط الإرشاد المهني في المدرسة بين المهن وحاجات المجتمع قد حصلت على أعلى متوسط في هذا المجال، بينما حصلت خدمة مساعدة الطالبة في معرفة المهن التي تحقق المكانة الاجتماعية على أقل متوسط في هذا المجال من وجهة نظر الطالبات الموهوبات.

و تفسر الباحثة حصول المجال الاجتماعي على أعلى نسبة من بين مجالات خدمات الإرشاد المهني كما تم ذكره؛ إلى مدى وعي المرشدة بأهمية تحقيق رؤية (٢٠٣٠) من خلال توجيه الطالبات إلى المهن التي تتوافق مع متطلبات واحتياجات المجتمع وسوق العمل، وكذلك بمدى إدراكهن بالتحديات التي تواجه الطالبات الموهوبات على وجه الخصوص وذلك بسبب الصعوبات التي قد تواجههن عند اختيار مهن غير تقليدية في المجتمع، فالطالبات الموهوبات عادةً ما يفكرن بمهن قد لا يقبلها المجتمع، أو غير معتاد عليها، وهذا يجعلهن يُرفضن من قبل الآخرين، فارتفاع مستوى الطموح، والقدرة على الوصول إلى مركز مرموق من أهم خصائص الموهوبين (زهران، ٢٠٠٣).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المشكلات الاجتماعية بالأصل هي الأقل شيوعاً بين الطالبات الموهوبات، حيث أنهن يأتين من مدارس كانت سبب في اكتشاف ما لديهن من مواهب، فحين تم اختيارهن؛ فلابد أن تحصيلهن الدراسي في المدارس كان مميزاً، وأنهن كن متوافقات نفسياً ومتفاعلات اجتماعياً، وبشكل عام لم يمرين بخبرات تنطوي على مشكلات نفسية أو اجتماعية، وهذا يعكس درجة توافقهن الاجتماعي، وبالتالي فإن الإرشاد المهني في المجال الاجتماعي من وجهة نظرهن هو أفضل خدمة تقدمها المرشدة.

وللإجابة على السؤال الفرعي الثالث والذي ينص على: "ما درجة خدمات الإرشاد المهني التي تقدمها المرشدة من وجهة نظر الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية في مجال الاختيار المهني؟"

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخدمات الإرشاد المهني – البعد الثالث – مجال الاختيار المهني (ن=٩٠)

	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة	ترتيب العبارات
١٠	توجهني المرشدة للمهن المناسبة لقدراتي	٢.٦٤	١.٢٣	٥٢.٨٠	محايد	٧
١١	توجهني المرشدة للمهن المناسبة لميولي	٢.٨٢	١.٢٥	٥٦.٤٠	محايد	٤
١٢	تُتاح لي زيارات ميدانية لقطاعات العمل	٢.٦٢	١.٣٦	٥٢.٤٠	محايد	٨
١٣	يزور مدرستنا موظفين من مهن مختلفة	٢.٩٦	١.٣٤	٥٩.٢٠	محايد	٣
١٤	تحرص المرشدة على إشراكي في الأنشطة المهنية التدريبية	٢.٧٩	١.٢٧	٥٥.٨٠	محايد	٥
١٥	تزودني المرشدة بقائمة محدثة من المهن المتاحة للمساعدة في رفع الوعي المهني	٢.٦٩	١.٢٣	٥٣.٨٠	محايد	٦
١٦	تتضمن برامج الارشاد المهني مهارات اتخاذ القرار	٣.١٨	١.٢٢٣	٦٣.٦٠	محايد	١
١٧	تناقشني المرشدة حول الخيارات المهنية المتاحة ومتطلبات العمل	٣.٠٠	١.٢٥٤	٦٠.٠٠	محايد	٢
	متوسط إجمالي المحور	٢.٨٤	٠.٩٧	٥٦.٨٠		

بلغت نسبة المتوسط الحسابي في مجال الاختيار المهني بمقدار (٢.٨٤)، أي أن المرشدات يقدمن خدمات الإرشاد المهني في مجال الاختيار المهني بنسبة (٥٦.٨٠٪) للطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهن. وجاءت نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما اتضح في الجدول (٨).

ويتبين من الجدول السابق أن إجمالي متوسط آراء الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية حول واقع خدمات الإرشاد المهني في مجال الاختيار المهني في مدارس التعليم العام بجدة (٢.٨٤)، أي أن المرشدات يقدمن خدمات الإرشاد المهني في مجال الاختيار المهني (٥٦.٨٠٪)، وهي نتيجة لا ترقى للمستوى المطلوب. كذلك يتبين من الجدول السابق أن خدمة تضمين مهارات اتخاذ القرار في برامج الإرشاد المهني حصلت على أعلى متوسط في مجال الاختيار المهني، بينما حصلت خدمة إتاحة الزيارات الميدانية لقطاعات العمل على أقل خدمة في هذا المجال من وجهة نظر الطالبات الموهوبات.

وتوضح الباحثة سبب هذه النتيجة إلى أن هذا المجال من خدمات الإرشاد المهني يتطلب نزول الطالبات لميادين العمل وزيارات المختصين من القطاعات المختلفة للمدرسة، حتى يتعرفن على عالم المهن، وما يحتويه من مجالات مهنية وما يتطلبه كل مجال من تدريب وتأهيل وكيفية النجاح فيه(الزهراني، ٢٠١٠)، وبالتالي فإن تطبيق برامج مع جهات خارجية كالزيارات الميدانية واستقبال المختصين، تتوجب رفع خطاب مسبق من قبل المدرسة إلى إدارة التوجيه والإرشاد مما يؤخر تطبيق هذه البرامج أو يعيق حدوثها.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى افتقار المرشدة للمعرفة حول مهارات اتخاذ القرار، فبالرغم من أن تضمين مهارات اتخاذ القرار هي أعلى خدمة تقدمها المرشدة للطالبات في هذا المجال من وجهة نظر الطالبات الموهوبات؛ إلا أنها لا ترقى للمستوى المطلوب، لأن من أهم أهداف الإرشاد المهني للموهوبين في هذا المجال هو تعليم الطلبة مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات المتعلقة باختيار المهنة، ومساعدتهم في الوصول إلى القرار السليم في اختيار المهنة التي تتناسب وقدراتهم (Borland,1989). واتفقت الدراسة مع ما جاءت به دراسة أجنر وجاكسون (١٩٧٨) في عدم فاعلية البرنامج الارشادي في تحسين مستوى القرار المهني.

وللإجابة على السؤال الفرعي الرابع والذي ينص على: "ما درجة خدمات الإرشاد المهني التي تقدمها المرشدة من وجهة نظر الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية في المجال الإعلامي؟"

تم حساب المتوسط الحسابي بمقدار (٢.٧٣)، أي أن المرشدات يقدمن خدمات الإرشاد المهني للطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية في المجال الإعلامي بنسبة (٥٤.٦٠٪) من وجهة نظر الطالبات الموهوبات. وجاءت نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما يوضحها الجدول (٩) في هذا الجانب على النحو التالي:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخدمات الإرشاد المهني – البعد الرابع - المجال الإعلامي(ن=٩٠)

	العبارات	متوسط الآراء	الانحراف المعياري	النسبة المئوية%	درجة الموافقة	ترتيب البنود
١٨	تساعدني المرشدة في الحصول على معلومات عن سوق العمل	٢.٧٢	١.١٨١	٥٤.٤٠	محايد	٤
١٩	يُتيح لي الارشاد المهني مقابلة أشخاص يتفقون معي في الإهتمام المهني	٢.٨٠	١.٢٩٢	٥٦.٠٠	محايد	١
٢٠	تعمل المرشدة على توعية ولي أمري بأهمية القرارات المهنية التي أتخذها	٢.٦١	١.٢٢٧	٥٢.٢٠	محايد	٥
٢١	تقوم المرشدة بتنظيم ملتقيات وأيام مفتوحة حول المهن	٢.٧٨	١.٢٧٠	٥٥.٦٠	محايد	٢
٢٢	تزودني المرشدة بالمواقع والمنتديات التي تخص المهن المختلفة	٢.٧٦	١.٢٦٦	٥٥.٢٠	محايد	٣
	متوسط إجمالي المحور	٢.٧٣	١.٠٧	٥٤.٦٠		

تبين من الجدول السابق أن إجمالي متوسط آراء الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية حول واقع خدمات الإرشاد المهني في المجال الإعلامي في مدارس التعليم العام بجدة (٢.٧٣)، أي أن المرشدات يقدمن خدمات الإرشاد المهني في المجال الإعلامي بنسبة (٥٤.٦٠٪) للطالبات الموهوبات من وجهة نظرهن، وهذه النتيجة لا ترقى للمستوى المطلوب. كذلك يتبين من الجدول السابق أن خدمة إتاحة

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الإرشاد المهني للطالبة مقابلة أشخاص يتفقون معها في الإهتمام المهني حصلت على أعلى متوسط في المجال الإعلامي، بينما حصلت خدمة العمل على توعية ولي أمر الطالبة بأهمية القرارات المهنية التي تتخذها على أقل خدمة مقدمة من المرشدة في هذا المجال من وجهة نظر الطالبات الموهوبات.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ضعف الإمكانات المادية والميزانيات التي خصصت للخدمات الإرشادية، إذا أن الإرشاد المهني في المجال الإعلامي يتطلب تنظيم مؤتمرات وملتقيات وأيام مفتوحة وغيرها من الفعاليات التي تستخدم وسائل الاتصال والوسائط التكنولوجية الحديثة والتي تتطلب بدورها إمكانات مادية حتى تتمكن المرشدة من تنفيذ ذلك، وهذا يتفق مع ما جاءت به دراسة المسعودي (٢٠١٠) حيث أشارت نتائجها إلى انخفاض درجة إسهام الإدارة المدرسية في دعم الاحتياجات المادية للبرامج والأنشطة المهنية. كذلك فإن الباحثة تفسر ذلك نتيجةً لعدم اهتمام أولياء أمور الطالبات بحضور الملتقيات التي تنظمها المرشدة حول المهن.

فقد اتضح للباحثة من خلال الميدان بأنه لا تتوفر في مدرسة الموهوبات سوى مرشدة واحدة لجميع المراحل، وكذلك كثرة عدد الطالبات في المدارس الحكومية الأمر الذي يقف حائلاً عند تنفيذ البرامج الإرشادية كما ينبغي لهذه الشريحة المهمة في المجتمع. وبحسب نظرية هولاند فإن النمو المهني غير السليم قد يكون نتيجةً لخبرات غير كافية للتعلم عن بيئات العمل أو معرفتها، كذلك من الممكن أن تكون نتيجةً لخبرات غامضة أو متناقضة عن الميول أو الكفاءات أو الخصائص الشخصية، أو معلومات غامضة أو متناقضة عن بيئات العمل (Alhilal,2008).

وفيما يلي تعرض الباحثة نتائج فروض الدراسة:

- **نتيجة الفرض الأول والذي ينص على:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في خدمات الإرشاد المهني التي تقدمها المرشدة للطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير نوع المدرسة (حكومية، أهلية، مدرسة الموهوبات)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، ونظراً لأن توزيع العينة وفقاً لهذا المتغير يتبع التوزيع الطبيعي؛ فقد تم استخدام الأسلوب الإحصائي المتمثل في المتوسط الحسابي، واختبار تحليل التباين **(ANOVA).** عند مستوى معنوية (α =٠.٠٥)، وجاءت نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين خدمات الإرشاد المهني، ومتغير نوع المدرسة كما يوضحها الجدول (١٠):

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

جدول (١٠) تحليل التباين لدلالة الفروق بين خدمات الإرشاد المهني، ومتغير نوع المدرسة (ن=٩٠)

المحور	نوع المدرسة	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	قيمة (sig) P.value	مستوى الدلالة
المجال الأكاديمي	حكومية	٤٢	٢.٥٦	١.٩	١.١٤	٠.٣٢	غير دال
	أهلية	٢٨	٢.٥٧	٠.٨٤			
	مدرسة الموهوبات	٢٠	٢.٩٩	١.٢١			
	المجموع	٩٠	٢.٧٧	١.٠٥			
المجال الاجتماعي	حكومية	٤٢	٢.٧٢	١.١١	١.٧٤	٠.١٨	غير دال
	أهلية	٢٨	٢.٩٤	٠.٨٩			
	مدرسة الموهوبات	٢٠	٣.٢٤	١.٠٩			
	المجموع	٩٠	٢.٩٧	١.٠٥			
مجال الاختيار المهني	حكومية	٤٢	٢.٦٥	٠.٩٣	٢.٢٩	٠.١٠	غير دال
	أهلية	٢٨	٢.٨٠	٠.٩٤			
	مدرسة الموهوبات	٢٠	٣.٠٦	١.٠٥			
	المجموع	٩٠	٢.٨٤	٠.٩٧			
المجال الإعلامي	حكومية	٤٢	٢.٦١	١.٠٥	١.٥٣	٠.٢٢	غير دال
	أهلية	٢٨	٢.٦٩	١.٠١			
	مدرسة الموهوبات	٢٠	٢.٩٠	١.١٤			
	المجموع	٩٠	٢.٧٣	١.٠٧			
خدمات الإرشاد المهني بصورة عامة	حكومية	٤٢	٢.٥٦	٠.٩٩	١.٨٦	٠.١٦	غير دال
	أهلية	٢٨	٢.٨١	٠.٨٤			
	مدرسة الموهوبات	٢٠	٣.٠٣	١.٠٦			
	المجموع	٩٠	٢.٨٣	٠.٩٧			

يتبين من الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية (P-value > 0.05) نحو خدمات الإرشاد المهني بصورة عامة التي تقدمها المرشدات لهن تعزى لنوع المدرسة. أي أن المرشدات في المدارس الحكومية والأهلية ومدرسة الموهوبات يقدمن خدمات الإرشاد المهني بصورة متشابهة للطالبات الموهوبات.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة كون الخدمات المقدمة للطالبات الموهوبات في المملكة العربية السعودية لا تتأثر باختلاف نوع التعليم، فقد حرصت وزارة التعليم بتقديم كافة الأساليب المناسبة لهن وفق أفضل المعايير العالمية لتحقيق التقدم والتطور وصولاً للريادة والتميز، وتوفير خدمات خاصة لهن لا تتوفر في برامج المدرسة العادية، إلا أنه كان من المتوقع أن تكون خدمات الإرشاد المهني في مدرسة الموهوبات أفضل منها في المدارس الأخرى، كونها مدرسة خاصة بهن وبالتالي فهي

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

مجهزة وفق معايير تضمن جودة البرامج المقدمة للموهوبات، وتساهم في تقديم أفضل مستوى من الرعاية للموهوبات من خلالها.

وكذلك بالنسبة للمدارس الأهلية فقد كان من المتوقع أن تقدم خدمات أفضل من الخدمات التي تقدم في المدارس الحكومية، كون المدارس الأهلية تهتم بشكل أكبر بالبرامج التي تعزز من أدائها كمدراس والتي منها برامج الإرشاد المهني، لجذب أكبر عدد من الطالبات، كما تهتم باختيار المرشدة النشطة مع توفير سبل التطور من بيئة وميزانية، وكذلك فإن الطالبات الموهوبات في المدارس الأهلية يكن أكثر إقبالاً على المشاركة في البرامج تبعاً لتشجيع أولياء أمورهن الذين قد اختاروا هذه المدارس؛ نظراً لوجود مثل هذه البرامج الإرشادية التي توجه أبنائهم توجيهاً صحيحاً.

ولكن الدراسة أثبتت أنه لا توجد فروق في مستوى خدمات الإرشاد المهني تبعاً لنوع المدرسة، وتفسر الباحثة كون خدمات الإرشاد المهني تُقدم للمدارس الحكومية بنفس مستوى المدارس الأخرى رغم قلة الدعم المادي للمدارس الحكومية وكثرة عدد الطالبات مقارنةً بالمدارس الأهلية؛ إلى مدى وعي المرشدة بأن الفرص المستقبلية لطالبات الموهوبات في المدارس الحكومية أقل من الفرص المستقبلية للطالبات الموهوبات في المدارس الأهلية. لأن الطالبات الموهوبات في المدارس الحكومية يحظين بدخل منخفض مقارنةً مع نظيراتهن في المدارس الأهلية بشكل عام، وبالتالي يحتجن إلى خدمات إرشادية أكبر.

وبهذه النتيجة تمت الإجابة على الفرض الأول والذي ينص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في خدمات الإرشاد المهني التي تقدمها المرشدة للطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير نوع المدرسة (حكومية، أهلية، مدرسة الموهوبات)".

- **نتيجة الفرض الثاني والذي ينص على:** "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في خدمات الإرشاد المهني التي تقدمها المرشدة للطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الصف الدراسي (أول ثانوي، ثاني ثانوي، ثالث ثانوي)"؟

وللتحقق من صحة هذا الفرض، ونظراً لأن توزيع العينة وفقاً لهذا المتغير يتبع التوزيع الطبيعي، فقد تم استخدام الأسلوب الإحصائي المتمثل في: المتوسط الحسابي، واختبار تحليل التباين (ANOVA). عند مستوى معنوية (α =٠.٠٥)، وجاءت نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين خدمات الإرشاد المهني، ومتغير الصف الدراسي كما يوضحها الجدول (١١):

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

جدول (١١) تحليل التباين لدلالة الفروق بين خدمات الإرشاد المهني، ومتغير الصف الدراسي (ن=٩٠)

المحور	نوع المدرسة	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	قيمة (sig) P.value	مستوى الدلالة
المجال الأكاديمي	الأول ثانوي	٤٢	٣.٢١	٠.٩٧	٤.٢١	٠.٠١	دال
	الثاني ثانوي	٢٨	٢.٥٠	١.١١			
	الثالث ثانوي	٢٠	٢.٦٠	١.٩٤			
المجال الاجتماعي	الأول ثانوي	٤٢	٣.٤٨	٠.٩٤	٥.٤٠	٠.٠٠٦	دال
	الثاني ثانوي	٢٨	٢.٦٣	١.١٢			
	الثالث ثانوي	٢٠	٢.٨١	٠.٩٣			
مجال الاختيار المهني	الأول ثانوي	٤٢	٣.٣٦	٠.٨٨	٦.٦٦	٠.٠٠٢	دال
	الثاني ثانوي	٢٨	٢.٥٢	١.٠٠			
	الثالث ثانوي	٢٠	٢.٦٥	٠.٨٧			
المجال الإعلامي	الأول ثانوي	٤٢	٣.٠٥	١.١٢	٢.٣٨	٠.٠٩	غير دال
	الثاني ثانوي	٢٨	٢.٥٢	١.٢٠			
	الثالث ثانوي	٢٠	٢.٦٣	٠.٧٩			
خدمات الإرشاد المهني بصورة عامة	الأول ثانوي	٤٢	٣.٢٩	٠.٩٠	٥.٠٩	٠.٠٠٨	دال
	الثاني ثانوي	٢٨	٢.٥٦	١.٠٦			
	الثالث ثانوي	٢٠	٢.٦٥	٠.٨٠			
	المجموع	٩٠	٢.٨٣	٠.٩٧			

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء الطالبات الموهوبات من المرحلة الثانوية (P-value < 0.05) نحو خدمات الإرشاد المهني التي تقدمها المرشدات لهن تعزى للصف الدراسي، ماعدا في المجال الإعلامي. أي أن خدمات الإرشاد المهني التي تقدمها المرشدة للطالبات تختلف باختلاف الصف الدراسي، ماعدا خدمات الإرشاد المهني في المجال الإعلامي التي تقدمها المرشدة للطالبات فإنها لا تختلف باختلاف الصف الدراسي.

جدول (١٢) نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق في آراء الطالبات نحو خدمات الإرشاد المهني التي تقدمها المرشدات لهن والتي ترجع إلى اختلاف الصف الدراسي

المحور	المرحلة الدراسية (أ)	المرحلة الدراسية (ب)	فروق المتوسطات (أ) – (ب)	الخطأ المعياري	قيمة (sig)
المجال الأكاديمي	الأول ثانوي	الثاني ثانوي	*٠.٨٥	٠.٢٦	٠.٠٠٩
		الثالث ثانوي	*٠.٦٥	٠.٢٦	٠.٠٤٩
	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	*٠.٨٥ -	٠.٢٦	٠.٠٠٩
		الثالث ثانوي	*٠.١٨ -	٠.٢٥	٠.٧٩
	الثالث ثانوي	الأول ثانوي	*٠.٦٥ –	٠.٢٦	٠.٠٤

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

		الثاني ثانوي	٠.١٨	٠.٢٥	٠.٧٩
المجال الاجتماعي	الأول ثانوي	الثاني ثانوي	*٠.٨٥	٠.٢٦	٠.٠٠٩
		الثالث ثانوي	*٠.٦٥	٠.٢٦	٠.٠٤
	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	*٠.٨٥ -	٠.٢٦	٠.٠٠٩
		الثالث ثانوي	٠.١٨ -	٠.٢٥	٠.٧٩
	الثالث ثانوي	الأول ثانوي	*٠.٦٥ -	٠.٢٦	٠.٠٤
		الثاني ثانوي	٠.١٨	٠.٢٥	٠.٧٩
مجال الاختيار المهني	الأول ثانوي	الثاني ثانوي	*٠.٨٤	٠.٢٣	٠.٠٠٤
		الثالث ثانوي	*٠.٧١	٠.٢٣	٠.٠١
	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	*٠.٨٤ -	٠.٢٣	٠.٠٠٤
		الثالث ثانوي	٠.١٣ -	٠.٢٣	٠.٨٥
	الثالث ثانوي	الأول ثانوي	*٠.٧١ -	٠.٢٣	٠.٠١
		الثانوي ثانوي	٠.١٣	٠.٢٣	٠.٨٥
خدمات الإرشاد المهني بصورة عامة	الأول ثانوي	الثاني ثانوي	*٠.٧٣	٠.٢٤	٠.٠١
		الثالث ثانوي	*٠.٦٤	٠.٢٤	٠.٠٤
	الثاني ثانوي	الاول ثانوي	*٠.٧٣	٠.٢٤	٠.٠١
		الثالث ثانوي	٠.٠٩ -	٠.٢٣	٠.٨٦
	الثالث ثانوي	الأول ثانوي	*٠.٦٤ -	٠.٢٤	٠.٠٤
		الثاني ثانوي	٠.٠٩	٠.٢٣	٠.٨٦

* دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) **دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١)

ولتحديد الصف الدراسي الذي أدى إلى اختلاف آراء الطالبات نحو خدمات الإرشاد المهني التي تقدمها المرشدات لهن تم استخدام اختبار شيفيه كما اتضح ذلك في الجدول (١٢).

ومن نتائج الجدول (١٢) نجد الآتي:

توجد فروق ذات دلالة معنوية بين طالبات الصف الدراسي (الأول ثانوي) وبين طالبات الصف الدراسي (الثاني ثانوي، الثالث ثانوي) حول آرائهن نحو خدمات الإرشاد المهني في المجال الأكاديمي المقدمة لهن لصالح طالبات الصف الأول ثانوي، حيث أن قيمة المعنوية (P-value< 0.05) ونجد أن فروق المتوسطات موجبة (٠.٨٥، ٠.٦٥)، وهذا يعني أن الطالبات الموهوبات من الصف الأول ثانوي أشرن إلى أنهن تلقين خدمات الإرشاد المهني في المجال الأكاديمي أكثر من طالبات الصف الثاني والثالث ثانوي.

توجد فروق ذات دلالة معنوية بين طالبات الصف الدراسي (الأول ثانوي) وبين طالبات الصف الدراسي (الثاني ثانوي، الثالث ثانوي) حول آرائهن نحو خدمات الإرشاد المهني في المجال الاجتماعي المقدمة لهن حيث أن قيمة المعنوية (P-value< 0.05)، ونجد أن فروق المتوسطات موجبة (٠.٨٥، ٠.٦٥)، وهذا يعني أن

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الطالبات الموهوبات من الصف الأول ثانوي أشرن إلى أنهن تلقين خدمات الإرشاد المهني في المجال الاجتماعي أكثر من طالبات الصف الثاني والثالث ثانوي.

توجد فروق ذات دلالة معنوية بين طالبات الصف الدراسي (الأول ثانوي) وبين طالبات الصف الدراسي (الثاني ثانوي، الثالث ثانوي) حول آرائهن نحو خدمات الإرشاد المهني في مجال الاختيار المهني المقدمة لهن حيث أن قيمة P-value< (0.05)، ونجد أن فروق المتوسطات موجبة (٠.٨٤، ٠.٧١)، وهذا يعني أن الطالبات الموهوبات من الصف الأول ثانوي أشرن إلى أنهن تلقين خدمات الإرشاد المهني في مجال الاختيار المهني أكثر من طالبات الصف الثاني والثالث ثانوي.

توجد فروق ذات دلالة معنوية بين طالبات الصف الدراسي (الأول ثانوي) وبين طالبات الصف الدراسي (الثاني ثانوي، الثالث ثانوي) حول آرائهن نحو خدمات الإرشاد المهني المقدمة لهن حيث أن قيمة المعنوية (P-value< 0.05)، ونجد أن فروق المتوسطات موجبة (٠.٧٣، ٠.٦٤)، وهذا يعني أن الطالبات الموهوبات من الصف الأول ثانوي أشرن إلى أنهن تلقين خدمات الإرشاد المهني بصورة عامة أكثر من طالبات الصف الثاني والثالث ثانوي.

وتعزو الباحثة نتيجة أن خدمات الإرشاد المهني المقدمة لطالبات الصف الأول ثانوي من قبل المرشدات بصورة عامة أكبر من الخدمات المقدمة لطالبات الصف الثاني والثالث ثانوي؛ إلى أن المرشدة تهتم بتقديم خدمات الإرشاد المهني لطالبات الصف الأول ثانوي لأنهن لم يقمن بعد بالاختيار بين المسارين (العلمي، الأدبي) وما زلن في مرحلة التخصص العام. ويعد الاختيار بين المسارين (العلمي، الأدبي) هو أول قرار حاسم يجب على الطالبات اتخاذه في حياتهم الأكاديمية وهو قرار ذا تأثير دائم على مستقبلهم (Akram,2017).

إضافةً إلى ذلك فإن بعض المدارس الحكومية والأهلية من مدارس العينة قامت بالبدء بتطبيق نظام المقررات هذا العام (٢٠١٨-٢٠١٩) لطالبات الصف الأول ثانوي في المدراس التي لم يطبق فيها هذا النظام من قبل، لذلك تولي المرشدة اهتماماً أكبر بهذا الصف من وجهة نظر الباحثة. بالرغم من أن سيلفرمان (2012) Silverman ذكرت بأن عملية الاختيار المهني للطلبة الموهوبين قد تأتي في مرحلة متأخرة وبالتالي فهم بحاجة إلى خدمات الارشاد المهني بشكل أكبر. كذلك تفسر الباحثة أن الطالبات الموهوبات من الصفين الثاني والثالث ثانوي يرين أن خدمات الإرشاد المهني لا ترقى للمستوى المطلوب مقارنةً مع نظيراتهن في الصف الأول ثانوي؛ نتيجةً إلى فارق العمر الزمني.

حيث أن العينة تجمع بين المراهقة الوسطى (١٤-١٧) والمراهقة المتأخرة (١٨-٢٤)، فطالبات الصف الثاني والثالث ثانوي يتشاركن في نفس خصائص المرحلة النمائية ومتطلباتها من وجهة نظر الباحثة، وهذا يعكس على حاجتهن للخدمات الإرشادية واتجاههن نحوها. إضافةً إلى تقارب المستوى الفكري والدراسي

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

بينهن، كما أن أغلبهن يتعاملن مع نفس المرشدة ويتلقين نفس الخدمات والتي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في اتجاهاتهن، لذا فإن أغلب اتجاهاتهن تكون متقاربة ولا يوجد بها اختلاف كبير. فمعظم الطالبات يبدأن في التفكير لحياتهن العملية، ومستقبلهن المهني في مرحله مبكرة من المراهقة (الصف الأول ثانوي) ويكتشفن فيها ما لديهن من ميول ورغبات.

كذلك فإن المجال الإعلامي يسعى إلى تنظيم لقاءات ومؤتمرات وفعاليات والتي يعتمد تقديمها على مجموعة من الظروف الخاصة بالمدرسة والطالبات، والتي قد تكون غير خاضعة للضبط لاسيما أن الجدول الدراسي للطالبات الموهوبات مزدحم، ولا يوجد وقت محدد في جداولهم لتقديم الخدمات الإرشادية، إضافةً إلى ذلك فإن أغلب المرشدات يلتزمن بالأعمال المحددة لهن من قبل وزارة التعليم وإدارة المدرسة دون الخروج عنها. وبالتالي فإن خدمات الإرشاد المهني في المجال الإعلامي لا تختلف باختلاف الصف الدراسي؛ نظراً لأن الطالبات الموهوبات في جميع الصفوف يواجهن الظروف المدرسية نفسها.

وبهذه النتيجة تمت الإجابة على الفرض الثاني والذي ينص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في خدمات الإرشاد المهني التي تقدمها المرشدة للطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الصف الدراسي (الأول ثانوي، الثاني ثانوي، الثالث ثانوي)".

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها هو عدم وجود تباين في آراء العينة من الطالبات الموهوبات حول خدمات الإرشاد المهني المقدمة إليهن في جميع المجالات التالية (المجال الأكاديمي، المجال الاجتماعي، مجال الاختيار المهني، المجال الإعلامي)، كما حققت خدمات الإرشاد المهني في المجال الاجتماعي أعلى نسبة من بين مجالات الإرشاد المهني المقدمة للطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية، يليه مجال الاختيار المهني، ثم المجال الأكاديمي، وأخيراً المجال الإعلامي.

كما توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير نوع المدرسة، إلا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية، وفقاً لمتغير الصف الدراسي تعزى للصف الأول ثانوي، ماعدا في المجال الإعلامي، فخدمات الإرشاد المهني في المجال الإعلامي لا تختلف باختلاف الصف الدراسي.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

١- ضرورة تعاون جميع أطراف العملية التعليمية والإدارية في مدارس الموهوبات أو المدارس التي تضم فصول للموهوبات، لتحقيق العمليات الإرشادية على أكمل وجه.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

٢- عقد ورش العمل، والندوات، وإجراء الأبحاث العلمية، للوصول إلى أفضل أساليب إرشاد الموهوبات مهنياً.

٣- توعية المرشدات بالمشكلات التي يعانين منها الطالبات الموهوبات.

٤- تزويد الطلبة الدارسين لتخصصات التوجيه والإرشاد بالإطار النظري والتدريب العملي الذي يمكنهم من تلبية الحاجات الإرشادية للطلبة الموهوبين، سواء في المدرسة العادية أو في مدارس الموهوبين.

٥- ضرورة تطبيق المعايير العالمية في الإرشاد المهني المقدم للطالبات الموهوبات، خاصةً في الإعداد لاختيار مهنة المستقبل وذلك من خلال إعداد الطالبة منذ المرحلة الابتدائية للحياة المهنية.

٦- الاهتمام بتحديد ممارسات وأساليب الإرشاد المهني الأكثر ملائمة للطالبات الموهوبات من وجهة نظرهن عبر دراسات واستطلاعات رأي.

٧- ضرورة وجود مختبر مهني في كل مدرسة يشتمل على كل ما يتعلق بالمهن والوظائف المختلفة، وتوفر فيه الكتيبات والنشرات والمطويات والاختبارات المهنية المطلوبة والبحوث والدراسات التي تتعلق بعالم المهن.

٨- الاستفادة من التجارب العالمية في مجال الإرشاد المهني، بما يخدم تطوير الإرشاد المهني للطالبات الموهوبات في المملكة العربية السعودية.

٩- تطوير معايير أسس وضوابط ترشيح واختيار المرشدات في مدارس الموهوبات أو في المدارس التي تحتوي على فصول الموهوبات.

الدراسات المقترحة

١- إعادة تطبيق الدراسة الحالية على عينة أكبر، ومناطق مختلفة.

٢- عمل دراسة مقارنة بين الدراسة الحالية ودراسة أخرى بعنوان: "واقع الإرشاد المهني المقدم للطالبات الموهوبات من وجهة نظر القائمين على العملية الإرشادية".

٣- دراسة بعنوان "الحاجات التدريبية لمرشدات المرحلة الثانوية في المدارس المطبقة لفصول الموهوبات".

٤- دراسة بعنوان "أثر برنامج إرشادي مهني قائم على تطبيق نظرية هولاند للطالبات الموهوبات".

٥- دراسة بعنوان "اتجاهات أولياء أمور الطالبات الموهوبات نحو خدمات الإرشاد المهني المقدمة في مدرسة الموهوبات".

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو أسعد، أحمد (٢٠١٨). **إرشاد الموهوبين والمتفوقين**. عمان: دار المسيرة.

أبو أسعد، أحمد والهواري، لمياء (٢٠٠٨). **التوجيه التربوي والمهني**. عمّان: دار الشروق.

أبو فراش، حسين (٢٠٠٩). **دليل الأسرة والمعلم لتربية الموهوبين والمبدعين**. عمان: جهينة.

الإدارة العامة للموهوبين والموهوبات (٢٠١٦). **دليل فصول الموهوبين**. الرياض: الإدارة العامة للموهوبين والموهوبات.

الثبيتي، حسن (٢٠٠٢). **برامج التوجيه المهني والتربوي من وجهة مشرفي التوجيه والإرشاد والمرشدين والطلاب في المدارس الثانوية بالعاصمة المقدسة بين الواقع والمأمول**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم نفس.

الجندي، نبيل (٢٠١٠). الحاجات الإرشادية النفسية للأطفال الموهوبين والمتفوقين عقليا في المدارس الأساسية العليا بمحافظة الخليل. **مجلة جامعة الخليل للبحوث**، ٥(١) ،١-٢٣.

الخرابشة، عمر، وعربيات، أحمد (٢٠١٠). مشكلات الطلبة المتفوقين والموهوبين في المراكز الريادية في محافظة البلقاء في الأردن وحاجاتهم الإرشادية. **مجلة جامعة الملك سعود**، ٢٢ (٣)، ٥٢٥-٥٤٩.

الخطيب، جمال؛ الصمادي، جميل (٢٠٠٧). **مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة**. عمان: دار الفكر.

الخواجة، عبد الفتاح (٢٠١٠). **التدريب العملي في الإرشاد المهني**: دار البداية، عمان.

الربابعة، محمود (٢٠١٧). **الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظة عجلون. الجامعة الأردنية**، ٤٤(٢)،٩٥-١٠٩.

الروسان، فاروق (١٩٩٨). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين: مقدمة في التربية الخاصة**. عمان: دار الفكر.

الريماوي، سمير (٢٠١٤). **الحاجات الإرشادية للطلبة المتفوقين والموهوبين في المراكز الريادية في محافظة البلقاء وعلاقتها ببعض المتغيرات**. مجلة العلوم التربوية، ٢٢(٢)، ١٩٥- ٢١٩.

الزعبي، أحمد (٢٠٠٣). **التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم**. عمان: دار زهران.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الزهراني، مي (٢٠١٠). **التوجيه المهني لطالبات المرحلة الثانوية-تصور مقترح من منظور التربية الإسلامية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

السرور، ناديا (٢٠٠٣). **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

السرور، ناديا (٢٠١٣). مستوى الخدمات المقدمة للطلبة الموهوبين في المدارس العادية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في مدينة عمان، **مجلة العلوم التربوية**، ٢٥(٢)، ٣٠٣-٣٢٦.

السفاسفة، محمد (٢٠٠٣). **أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي**. العين: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

السمادوني، ابراهيم (١٩٩٠). **إدراك المتفوقين عقليا للضغوط والاحتراق النفسي في الفصل المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والبيئية**. المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس. كلية التربية، جامعة المنصورة.

الشريفين، أحمد، ومصطفى، منار، طشطوش، رامي (٢٠١٤). فاعلية خدمات الإرشاد المهني وقلق المستقبل المهني والعلاقة بينهما لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. عمان: **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، جامعة السلطات قابوس.

الشريف، منال (٢٠١٥). **برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول بمنظور تربوي**. المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين. كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

الصبحي، مها (٢٠١٠). **الوعي المهني وتشكيل الهوية وعلاقتها بالاختيار المهني لدى عينة من الموهوبين والعاديين من الجنسين في ضوء بعض المتغيرات الاكاديمية بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة**. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية الآداب والعلوم الإدارية، مكة المكرمة.

الصم، حسن (٢٠٠٤). **فاعلية برنامج التوجيه والإرشاد التعليمي والمهني من وجهة نظر طلاب الثالث الثانوي بإدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم نفس.

العتيبي، عالية (١٩٩٣). **المحددات التنظيمية لقرار الخيار المهني للفتاة السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة،ادارة تربوية، كلية التربية ، مكة المكرمة.

العزاز، أمل (٢٠١٥). **الوعي المهني وعلاقته بالقرار المهني لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في مدارس الشراكة والحكومية بالمملكة العربية السعودية**. المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين. كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

العزة، سعيد (٢٠٠٢). **رعاية الموهوبين والمتفوقين.** عمان: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة.

العزيز، سيف (٢٠١١). **فاعلية برنامجي إرشاد جمعي يستندان لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي.** رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم والآداب، جامعة نزوى.

الغامدي، حمدان (٢٠٠٦). **المعوقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في التعليم الأساسي بالمملكة العربية السعودية.** المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة. الرياض، المملكة العربية السعودية.

الغولة، سمر (٢٠١٠). **تقييم خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن، في ضوء المعايير العالمية لبرامج الموهوبين.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، مملكة الأردن الهاشمية.

القريطي، أمين (٢٠٠٥). **الموهوبون والمتفوقون، خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم.** القاهرة: دار الفكر العربي.

القمش، مصطفى (٢٠١١). **مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي.** عمان: دار المسيرة.

المسعودي، عبد الرحمن (٢٠١٥). **درجة إسهام الإدارة المدرسية في التوجيه المهني لطلاب المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المديرين والمرشدين الطلابيين.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة.

المشعان، عويد (١٩٩٣). **التوجيه المهني.** الكويت: مكتبة الفلاح.

المعايطة، خليل؛ البواليز، محمد (٢٠٠٩). **الموهبة والتفوق.** عمان: دار الفكر.

المعشي، أحمد (٢٠٠١). خدمات **الإرشاد النفسي والتوجيه الدراسي والمهني في المرحلتين الثانوية والجامعية في محافظة ظفار: سلطنة عمان.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة القديس يوسف، بيروت.

الملحم، عبد المحسن (٢٠١٥). الاحتياجات التدريبية للمرشدين الطلابيين للتعامل مع الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية. **مجلة الإرشاد النفسي،** ٤٢ (١)، ٣٩٣-٤٢٧.

الموالي، زينب (٢٠١٣). **مستوى تلبية الحاجات الانفعالية والاجتماعية للطلبة الموهوبين الملتحقين ببرامج الموهوبين في المدارس الحكومية بالبحرين،** رسالة ماجستير غير منشورة، المنامة: جامعة الخليج العربي.

النافع، عبد الله (٢٠٠٠). **برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم.** الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الهامل، رندة (٢٠١٧). **معوقات التوجيه المدرسي والمهني وعلاقتها بالروح المعنوية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، قسم العلوم الاجتماعية، بسكرة.

بالحمر، نور (٢٠١٢). **واقع خدمات التوجيه المهني في بعض الجامعات السعودية- دراسة مقارنة لعينة من طالبات الجامعات الأهلية والحكومية في مدينتي مكة وجدة**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

بطرس، بطرس (٢٠٠٧). **إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم**. عمان: دار المسيرة.

ثيودوري، جورج (١٩٨٢). **نضوج التلميذ اللبناني في تخطيطه لمستقبله المهني**. بيروت: المركز التربوي للبحوث والإنماء، مكتب البحوث التربوية.

جروان، فتحي (٢٠١٢). **أساليب الكشف عن الموهوبين الموهوبين ورعايتهم**. عمان: دار الفكر.

حجازي، سناء (٢٠٠٩). **تنمية الإبداع ورعاية الموهبة لدى الأطفال**. عمان: دار المسيرة.

حسن، شريف؛ صقر، ولاء (٢٠١٢). دراسة مقارنة للإرشاد المهني لطلاب المدرسة الثانوية العامة في كل من الصين وألمانيا وإمكانية الإفادة منها في مصر، **مجلة كلية التربية**، جامعة بني سويف، مصر، (١)٦٣، ٩٩-٢٥٧.

زهران، حامد (٢٠٠٣). **دراسات في الصحة النفسية والارشاد النفسي**. القاهرة: عالم الكتب.

سليمان، سيد (٢٠٠٤). **المتفوقون عقليا**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

عامر، طارق (٢٠٠٩). **الاتجاهات الحديثة لرعاية الموهوبين او المتفوقين، رعايتهم - خصائصهم اكتشافهم**. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

عبد الله، هشام؛ الرشيدي، خالد (٢٠١٠). **الخدمات الإرشادية لذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم**. جدة: خوارزم العلمية.

عبد الفتاح، عز (٢٠١٧). **مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي**. خوارزم العلمية: جدة.

عبد الهادي، جودت؛ العز، سعيد (١٩٩٩). **التوجيه المهني ونظرياته:** دار الثقافة، بيروت.

عبد الهادي، جودت؛ العزة، سعيد (٢٠٠٢). **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي.** عمان: مكتبة دار الثقافة.

عقل، محمود (٢٠٠٠). **الإرشاد النفسي والتربوي**. الرياض: دار الخريجي.

علي، محمد؛ مصطفى، علي (٢٠١٢). **العملية الإرشادية**. الرياض: دار الزهراء.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

قرفي، سمية (٢٠١٥). **خدمات التوجيه والإرشاد المهني الموجهة لتلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي.

قنازع، عبير (٢٠١١). **تقييم خدمات الإرشاد المهني للطلبة الموهوبين الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان.

محمود، منصور وبراهمة (٢٠١٢). واقع الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد التربوي للطلبة الموهوبين والمتفوقين في المدرسة الحكومية الأردنية. **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، ٧(٢)، ١٥١-١٦٦.

معاجيني، أسامة (٢٠٠٨). **التجارب الرائدة عربياً ودولياً في تربية الموهوبين ورعايتهم**. المؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم العرب. الرياض، المملكة العربية السعودية.

مقدم، عبد الحفيظ (٢٠١٥). **مناهج البحث العلمي**. الرياض: دار النشر الدولي.

موسى، نجيب (٢٠١٠). **الطفل الموهوب: موهبته ورعايتها في محيط الأسرة**، دار الوراق للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Akram, H.A. (2017). The Psychometric Properties of the Arabic Version of the Selfdirected Search (SDS)-from, 5th Edition for First-Year Universit Students in the Kingdom of Saudi Arabia (KSA), ProQuest Dissertations Publishing, p 6.

Alhelal, H. (2008). Applications of theories growth and career choice in the vocational guidance. Basics of Career counseling: Retrieved March, 2008, Handout, from: http: / / faculty. ksu. edu. sa / halhelal / default.

Colangelo, N. (2002). Counseling Gifted and Talented Students: The National Research Center on the Gifted and Talented. Hoagie Gifted Education Page.

Baska, V. (2009) Leading change in gifted education. TruFrock Press Inc. Waco, Texas p93 - 105.

BASHAM, C. J. (2011). The Role of Career Education Guidance for Students in Year 13 And Its Implie And Its Implications for Students ' Career Decision Making, available online: http: / / unitec. researchbank. ac. nz / bitstream / handle / 10652 / 1549 / Christin % 20Basham %

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

20MEdL % 26M. pdf? sequence = 1.

Black hurst, A. E. and Berdine, W. H. (1981). An introduction to special education: Brown and company inc, p45.

Borland, J. (1989). Planning and Implementing Programs for the Gifted. New York SAGE Publications.

Colangelo, N. (2002). Counseling Gifted and Talented Students: The National Research Center on the Gifted and Talented. Hoagie Gifted Education Page.

Cobb, Y (2008). An analysis of the career maturity levels of intellectually gifted adolescents, Research Paper, The University of Southern Mississippi. USA.

Egner, J., & Jackson, D. (1978). Effectiveness of a counseling intervention program for teaching career decision- making skills. Journal of Counseling Psychology, 25,45-52.

Ehrman, C. (2006). On using benefit segmentation for a service industry: A study on college career counseling services. The Journal of American Academy of Business, Cambridge, 8(2), 179-185

Elijah, K. (2010) Meeting the Guidance and Counseling Needs of Gifted Students in School Settings Unpublished Master Thesis, Pages: 19.

Emmett, J.& Minor,C.(1993). Career Decision-Making Factors in Gifted Young Adults.The Career Development Quarterly, 41(4), 350-366.

Feenstra, J. S. (2011). Vocational exploration through service: the effect of servicelearning on student understanding of God's calling. Journal of Education and Christian Belief, 15(1), 65-74.

Gysbers, N., Heppner, M., & Johnston, J. (2009). Career counseling contexts, processes, and techniques. American counseling association 5999 Stevenson Avenue Alexandria, VA22304 www.counseling.org.

Hallahan, D. & Kauffman, J. (2009). Exceptional Children: Introduction To Special Education, Englewwod cliffs, New

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

Jersey, Prentice Hall, Inc. Jay, C. (2004). Overview of Career Development Theories.: WWW. pacareerstandards. com.

Hammond, M. (2001). Career centers and needs assessments: Getting the information you need to increase your success. Journal of Career Development, 27(3), 187-197.

Ishak,N.,&Abu Baker, A. (2010). Psychological Issues and the Need for Counseling Services Aamong Malaysian Gifted Students. Procedia Social and Behavioral Sciences, 5, 665-673.

Jay, C. (2004). Overview of career Development Theories. Retrieved April 1,2011, from PA Career Standards Web Site: https://www.education.pa.gov.

Jay, M. (1988). The Facts on File Dictionary of Education, New York: Library of Congress Cataloguing.

Mark L. (1997). Career Adaptability: An Intergrative construct for life - span life - space theory, The Career development quarterly, Vol. 45, p. 249 - 251.

Mawhiba. (2014). The Gifted Identity Formation Model. Retrieve November 2, 2014, from http://www.mawhiba.org.

Maxwell, M (2007) . Career Counseling Is Personal Counseling: A Constructivist Approach to Nurturing the Development of Gifted Female Adolescents, The Career Developinent Quarterly , Vol . 55, p. 206 - 218

Miller, G. M. (1988), Counselor function in excellent schools elementary through secondary, The school counselor. 136.

Landers, D. H. (1983). The Comparative Effects of Career Decision Making Program Volunteering and Non-Volunteering Secondary Students. Dissertation Abstract International, 44/33 – 40.

Olszewski, P.& Scott, J. (1992) An investigation of the college and career counseling needs of economically disadvantaged, minority gifted students.14(3), 141-148.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

Ozcan, D. (2017). Career decision-making of the gifted and talented. South African Journal of Education. 37(4).

Peterson, J. S., Duncan, N., & Canady, K. (2009). A longitudinal study of negative life events, stress, and school experiences of gifted youth. Gifted Child Quarterly, 53, 34-49.

Reis, S. M. (1995) Talent Ignored, Talent Diverted: The Cultural Context Underlying Giftedness in Females, Gifted Child Quarterly, Vol. 39, P. 162 – 170

Silverman, L. K. (2012). Career Counseling in "Counseling the Gifted and Talented". Denver: Love Publishing Company.

Stewart, A. (2005). A comparison of career counseling provided by masters and doctoral counselors. Journal of Career Development, 32 (1),3-15.

Vision 2030. (2018, Nov). Vision 2030. Retrieved from http://vision 2030.gov.sa/en. Zunker, V. G. (2001). Career counseling: Applied Concepts of Life Planning. California: Brooks/Cole Publishing Company.

Wood, S. (2010). Best Practice in Counseling Acceleration as a program the Gifted in the School: What Really Happen? Gifted Child Quarterly, 54 (1), 42-58.

Wood, S. Turrell, A., & Colangelo, N. (2010). School Counselors Perceptions and Experience with Acceleration as a Program Option for Gifted and Talented Students. Gifted Child Quarterly, 54 (3), 168- 178.

Watters,J . (2010). Career Decision Making Among Gifted Students: The Mediation of Teachers. Gifted Child Quarterly, 54(3), 159–167.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499